صاحب الجريدة ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي
مدير الادارة : حمزه الرجاني
سكرتير التحرير: جمال الفاروقي

الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية

العنوان التلغرافي
جريدة « الجامعة الاسلامية » — يافا
الاحد
في ٥ جمادى الثاني سنة ١٣٥٨
الموافق ٢٣ تموز سنة ١٩٣٩
السنة الثامنة — العدد ١٥٤٣

باخرة مجرمة تقلع من رودس تقل ٨١٤ يهوديا مهربا ووجهتها فلسطين
الحكم على الباخرة المعتقلة . أميركا تقبل ٢٠٠٠٠ مهاجر يهودي

أتهجما على النبي يا دوف كوبر ؟
ليس من ههنا تؤكل الكتف !!!
لقد احسن ماكدونالد واساء زملاؤه

كل من قرأ المناقشات التى دارت في مجلس العموم حول قضية فلسطين لا يتردد في الايمان بحقيقة ظاهرة هي ان في بلاد الانكليز ككل حكومـة وامة اناسا يضعون مصلحة حكومتهم في مرتبة اخرى . اما مصلحتهم او مصلحـة من يهمهم امرهم فهي فوق كل شيء وقبل كل شيء

الحقيقة الدامغة

ومع ذلك فهذا لا يمنعنا من التنويه بان وزير المستعمرات قد اعترف لاول مرة بالحقيقة الباهرة الدامغة وهي ان العرب محقون في مناهضتهم للهجرة ومكافحتهم في سبيلها . فقد قال الوزير انه لو كان عربيا لكافح الهجرة ولمنعها بملء قوته ومن كل قلبه .

ومعنى ذلك ان العرب حين يقومون بذلك يكونون جد معذورين . وقال الوزير الكم تسألوني عن التعهدات التى قطعتها الحكومة لليهود ولا تسألوني عن تلك التعهدات التى قطعتها الحكومة للعرب

هذه اقوال لا غبار عليها بل تكاد تكون اول اقوال من نوعها واردة على لسان الحكومة الرسمي . ونحن وان كنا نرى ان الوزير انما قال قليلا من كثير واننا نصدر في مطالبتنا عن حق وايمان نسجل مثل هذه الاقوال ونحفظها في المكانة التى تستحقها

وقد كنا نرجو ان يكون كلام الوزير اكثر وضوحا واشد استيعابا لحقائق الواقع . فالعرب الذين اعترف بحقهم في مكافحة الهجرة ، هم العرب الذين لاقوا في سبيل هذه المكافحة ما لاقوا وذاقوا ما ذاقوا . وفي سبيل هذه المكافحة اعتقل من اعتقل ونفي من نفي ومات من مات ونزل بالبلاد ما نزل . وفي سبيل هـذه المكافحة كانت قوانين الطوارىء والمطبوعات وما ماثل ذلك من تدابير استثنائية .

افرطت يا كوبر

وفي الحق ان كثيرا من الناس من امثال اولئك النواب الانكليز من يسيئون الى امتهم اشد مما يسيء به اكبر عدو . فقد انبرى غير واحـد من خطباء جلسة يوم الخميس الماضي الى الاساءة للعرب والى طعنهم في الصميم ، والى الاجهاز على البقية الباقية ، ان كان ثمة بقية مما بين الانكليز وبين الاسلام والعرب ، حتى بلغ ببعضهم مبلغ السخف ، نسوق مثالا لذلك ما قاله المستر دوف كوبر من ان صلة اليهود بفلسطين ترجع الى ما قبل الف سنة من ميلاد الرسول صلوات الله عليه . يوم قال اليهود انهم لا ينسون فلسطين او انهم ينسون يمينهم اذا نسوا اورشليم الخ ...

جهل وحماقة

ان قولا كهذا هو الجهل ، والحماقة والسخف ، ان اليهود قالوا انهم لن ينسوا فلسطين ولكننا نقول لدوف كوبر ان اليهود لم يذكروا فلسطين الا كما يذكر العاجز الضعيف المتمنى على الله شبابه الذي اساء التصرف فيه

للطبيعة قوانينها

اجل يذكر اليهود فلسطين كما يذكر الشيخ الفاني شبابه الذي قالت له الطبيعة لا تغالبني فانت اسأت شبابا فينبغي ان لا تتمنى شيخا . وليت دوف كوبر قال لنا شيئا عن شكل هذا التذكر من اليهود لفلسطين وعن مظهر عدم نسيانهم اياها . العله كان في بكائهم على خرائبها او في تشردهم تحت كل كوكب او في تظاهر كبرائهم بالاخلاص لمن تكون مصلحتهم فيها من دول . وهل نسى دوف كوبر ان العرب ليسوا في حاجة الى ان يقولوا في شأن فلسطين هذا القول الضعيف الغث . الا اذا كان حضرته يحتاج في ان يسجل في حق كل عضو من اعضاء جسمه وفي سبيل الحرص عليه وثيقة لدى كاتب عدل بلاده

اليهودي عبد المال

ان اليهودي يقول بلسانه انه لا ينسى فلسطين ويقول باعماله انه لا ينسى المال . اما العربي ففلسطين ليست بعيدة منه ، هي ماثلة امام عينيه ، هي جارية في دمه هي جاءة في عظامه ، هي ممجونة بمزيج الكرام من آبائه واجداده هي منه وهو منها هو صادق حين يقول ، شجاع حين يعمل ، هو ليس بحاجة الى النوح والبكاء ، ولا الى الندب والرثاء ، ولا الى ان يلقن او يشتري الانصار والاعوان والمأجورين والادعيـاء

واذن فدوف كوبر قد اساء الى نفسه وقومه اما اقحامه ذكر النبي صلوات الله عليه فذلك منه قلة ادب نرجو ان يزور يوما بلداً عربيا فيرى كيف يلقنه اتباع اتباع ذلك النبي درسا يعلمه بعد ذلك ان يسمع ويفهم ويتذوق

كلا يادوف كوبر

نقول هذا وان كنا نعلم ان شخصية وضيعة كدوف كوبر ما كان لها ان تتطاول الى اقار السماء والى سيد من طبعوا اسماءهم على جبهات النجوم . وقد كان يسع هذا المخلوق ان يجد سبيلا لاسترضاء اليهود دون ان يقحم في حديثه اوضع الانبيـاء .

وبعد فبقدر ما احسن وزير المستعمرات اساء دوف كوبر ومن هم على شاكلته من نواب الانكليز الذين حسبنا بما اساؤوه الى امتهم مما تقدمنا بنصيحة الى الحكومة منذ ايام في صدده من ان مثل هذه الاقوال ليست الا من قبيل صب الزيت على اللهيب وانها كما اساءت ابتداء فقد اساءت انتهاء وسترى الحكومـة البريطانية او تسمع باثار ذلك كله لاسيما اقوال دوف كوبر التى اشرنا الى بعض مافيها وسيدون العالم الاسلامي تلك الاقوال في حيث تستحق ويطبعها على صفحات قلبه ويحفظها في جملة كثير مما يحفظ .

الفاروقي

« التلغراف » تنادي بضرورة تحوير الانتداب
تقسيم فلسطين الى مقاطعتين عربية ويهودية مقدمة لاتحاد عام !!
انجلترا اصدرت وعوداً رسمية للعرب واليهود ومهما حسنت النية لا يمكن تنفيذها فى آن واحد

سياسة معينة

نشرت جريدة « الديلي تلغراف » مقالا افتتاحيا جاء فيه :

ان منح اليهود وطنا قوميا في فلسطين من شأنه ان يحل مشكلة من اولى المشاكل العالمية ، ولكن ذلك لا يتم لاسباب جغرافية . وكل سياسة اقترحت لحل المشكلة لم تأت بالسلام المنشود وينبغي على الحكومة ان تضع لنفسها سياسة معينة تسير بموجبها .

واذا تأكد ان الانتداب الحالى لا يفيد في شيء ، فالواجب تحويره ، خصوصا وقد تغيرت احوال فلسطين خلال الـ ٢٠ سنة الماضية

تقسيم فلسطين

وقالت التيمس . ان تقسيم فلسطين الى شقين احدهما عربي والاخر يهودي يكون لكليهما حق الاشراف على الهجرة من شأنه ان يصل بالبلاد الى اتحاد عام يشمل فلسطين وسوريا معا !!

عصفوران بحجر

ثم قالت . ان اشد اعـداء اليهود اضطهادا لهم هم الذين يهربونهم ، فالسفينة الالمانية تقل المهربين الى ثغر روماني ثم ينقلون الي باخرة المانية اخري ترفع شارة بناما وهذه تأخذهم الى الثغور الفلسطينية . والغرض من ذلك التخلص من اليهود اولا ثم جعل بريطانيا في موقف الناكل لعهده

الوعود المتناقضة

برلين . كتبت جريدة « الديبلوماتش كورسبوندنس » تقول لقد اجمع مجلس العموم الانكليزي على ان محاولة ايجاد الوفاق بين جميع الاحزاب قد فشلت ، وان مكدونالد صرح بتعذر ايجاد سلام عاجـل في فلسطـين واضافت قائـلة ان انجلترا اخذت على نفسهـا عهوداً متناقضة مع كلا الشعبين . وانه من الصعب التوفيق بينهما .

الهجرة اليهودية

الى ان قالت « واليهود المهربون اليوم ليسوا من المانيا ، فمعظمهم من رومانيا وبولندا وهذه خطتهم اليوم في مقاومة الكتاب الابيض وبهذا يصبح وعد انجلترا للعرب بالاستقلال بعد عشر سنوات لاغيا »

وتعترف انكلترا ان العرب ينظرون الى تهريب اليهود كخدعة انكليزيه

ومن المحتمل ان يسري هذا الشعور لعدم الثقة ببريطانيا الى البلاد الاخرى فمن الجلي ان لا يثق الناس بها لعـدم استطاعتها التوفيق بين عهودها المتنافرة والحكومة البريطانية بعد تعترف بدقـة الموقف وخطورة هذا التطور الاخير في الشعور حيالها

بيان الوكالة اليهودية

على اثر خطاب وزير المستعمرات في البرلمان الانكليزي اصـدرت الوكالة اليهودية بيانا ترفض فيه ان تكون مسؤولة عما يترتب عن سياسة الحكومه بشأن الهجرة . وجاء في هذا البيان ان سياسة الكتاب الابيض مجـردة من كل اساس قانوني وادبي .

مشاغبات اليهود ...

نيويورك ٢٢ — جاء من مدينة بوسطن ان الكشافة اليهود فيها ساروا في مظاهرة ضاجة صاخبة وساروا يحملون اللوحات المكتوب عليها كثير من العبارات العدائية لانجلترا امام القنصلية البريطانية .

وجاء على احدي هذه اللوحات : « المستر تشمبرلن خان فلسطين » وقد هاجمهم البوليس بالهراوات فشتت جموعهم .

اضطهاد جديد يقع لليهود

باريس في ٢٢ يوليو تقول الاخبار الاخيرة الواردة من براغ انه سوف لا يسمح للتلامـذة اليهـود بدخـول المدارس الالمانيه في بوهيميا ومورافيا وذلك وفقا للقانون الاخير الذي سنتـه السلطات الالمانية . اما التلامذة الذين سبق وقيدت اسماؤهم فسيجدون انفسهم مضطرين لمغادرة المدارس حالا

مقال خطير عن فلسطين
احد « فرسانهم » يقول الانتداب يفرض على بريطانيا انشاء وطن قومي
« عن الجويش كرونيكل »

عقد اتحاد عصبة الامم ، وهـو اتحاد انشيء في انكلترا للدفاع عن العصبة ، اجتماعه العشرين مؤخراً في برمنجهام برئاسة البروفسور جلبرت موري . وقد بحث في الاجتماع مسألة اللاجئين اليهود والهجرة اليهودية في فلسطين والكتـاب الابيض . واتخـذ قرار بالعمل على قبـول الدومنيونات البريطانية لـلاجئين . وحث الحكومة البريطانية على السماح لاقارب كبار السن بالدخـول الى فلسطين دون ان يحسبوا في الجداول التى تقرر طبقا للكتاب الابيض .

وطنهم القديم

وذلك اعتماداً على أن كثيراً من المهاجرين الى فلسطين قد نجحوا نجاحا ماليا يمكنهم من اعالة اقربائهم العجزة وهذا بناء على اقتراح المسز دوجديل التى قالت انه من الضروري جـدا ان يكون لهؤلاء ملجأ في وطنهم القومي . وليس في حجج العرب ضد استمرار الهجرة ما يصح على هؤلاء الذين لن يعملوا .

وقدم الكابتن كازاليت باسم اللجنة التنفيذية مشروع قرار حول الكتاب الابيض ينص على ان الـكتاب يخالف الانتداب وعلى الحـكومة ان لا تنفذ شيئا منه الا بعد اعطاء لجنة الانتدابات وعصبة الامم رأيهما فيه وان تقرير لجنة الانتدابات يجب ان ينشر قبل نهاية شهر تموز الحالى كي يتمكن البرلمان البريطاني من بحث هذه المسألة التي تتعلق بشرف بريطانيا .

وقد قوبل كازاليت بالهتاف عند ما قال انه يقدم اقتراحه لنفس السبب الذي دعاه وهو من انصار الحكومه لان يصوت ضد الكتاب الابيض في البرلمان الا وهو ان الكتاب الابيض من الوجهة الاخلاقية خطأ فادح ومن الوجهة السياسية نكبة جلى . فلا يمكن ان تتقدم

(البقية على الصفحة السادسة)

اميركا تقبل ٢٠٠٠٠ مهاجر

وافقت لجنة الهجرة في مجلس الشيوخ الاميركي على لائحة واجنر ـ روجرز التي تقضي بقبول عشرين الف لاجيء من الاحداث في الولايات المتحدة

اسقاط ٣٩ طائرة روسية

هسينج كنج في ٢٢ يوليو — اذاع جيش كوانجتونج بلاغا رسميا جاء فيه ان القوات اليـابانيـة المحاربة قد اشتبكت في معركة جوية عنيفة مـع ثمانين طائرة سوفيتية ومنغولية بالقرب من بحيرة بوير ، وتمكنت بعد مطاردة قاسية من اسقاط ٣٩ طائرة سوفيتية . وفقد اليابانيون طائرتين

آبار البترول المحترقة في الحجاز

نيويـورك ـ تم مـؤخراً حصر النيران التي اندلعت في آبار البترول في الجزيرة العربية . والتي دام اشتعالهـا عشرة ايام . وقـد الغي الخبراء الذين استدعتهم الشركة رحلتهم الى الجزيرة العربية . فقد كان مقرراً ان تنسف الابار المشتعلة بالديناميت

***

باخرة مجرمة تقل ٨١٤ مهاجراً

اثينا ٢٢ — اقلعت الباخرة اليونانية « نيقولا » وعلى ظهرها ٨١٤ من المهاجرين اليهود اتت بهم من جزيرة رودس حيث كانوا في احد المعتقلات . وهؤلاء اليهود هم الذين جـاءت بهم الى رودس الباخرة المجرمة تيم والتي كان جزاء ووفاقا لها ان جنحت الى ساحل جزيرة سيمي .

اما الباخرة نيقولا المذكورة فهي تمخر عباب البحر الابيض والمظنون ان وجهتها ستكون فلسطين ، فان لم تستطع فلبنان .

العالم الاسلامي

رسالة النبي الاعظم الى اوروبا

بقلم العلامة الدكتور ه. ماركس

دكتور بالفلسفة (عن الاسلاميك ريفيو)

((٣))

يتضح لك مما تقدم انه ستان بين المسلم اذ يتوخى الهدى والحقيقة ، وبين غير المسلم حين يدرس الدين الاسلامي فيقذفه بما يتوهم بانه يشينه ، وليس فيه ما يشين ، وانما هو المقصد السيء الذي يخفيه ، والنية الخبيثة التي يبيتها غير المسلم في مهاجمة الاسلام . وكذلك شتان بين المسلم وسلوكه المستقيم النزيه في بحثه امور دينه مع غيره ، وبين غير المسلم اذ يتناظر فلا تجد في جعبته غير الطعن المشوب بروح الحقد في غير وعي وبدون منطق !

والاسلام لا يغيره مثل هذا المسلك الشائن ، بل انه وقد ثبت ذلك ، لا يعدم انصاراً من عقلاء الديانات الاخرى انفسهم ممن يضمون العقل والمنطق والصراحة والاعتراف بالحق فوق العاطفة وفوق التقاليد الموروثه وكثير منهم من آمن واسلم ، وكثير من آزر وانتصر ، وان لم يصرح باسلامه شكلا ، غير انه في نظر الاسلام مسلماً حقا . لان الاسلام يعتبر كل من لا يشرك بالله ، ولا يضر الناس ويعمل الخير ويدعو له ، مسلما ، ايضا ، وان ظل في عشيرته غير مسلم ، لان لله الباطن . ومن يفعل ذلك من المسلمين ، اي من يؤذي الناس ، ويتظاهر بالاسلام بين المسلمين ويضمر عكس ذلك ، وينافق المشركين في خلواته بهم ، فهو مشرك كافر وان كان محسوبا على المسلمين !

وانرجع الان الى النقطة التي بدأنا منها ، لنبحث الموضوع من ناحية اخرى بقدر ما يتعلق ذلك بصلب الدين المسيحي

يكفي الاسلام فضلا انه يمجد ، فيمن يمجد ، السيد المسيح (عليه السلام) ، والسيدة العذراء مريم ، بينما اهل دين المسيح والعذراء مختلفون في ايهما احق بالتمجيد . وهذا واضح تماما في تضارب المذاهب المختلفة عند طوائف المسيحية لاسيما كبراها وهي الكاثوليك والارثوذكس والبروستانت مما هو معلوم وخارج عن نطاق محادثتنا يا صديقي ، وانما اشرت اليه لاصل به الى هدفي .

ان اصل شقائكم ، معشر الغربيين من اهل اوروبا واميركا ، هو كونكم مختلفين العقائد اذا كلام جريء ! بل وعجيب ايضا اليس كذلك ؟ ولكنك اذا اصغيت لي يا عزيزي ، واعرتني تسامحك ورجاحة عقلك لوافقتني في النهاية وخرجت في النتيجة واذ بسك في جنة الخلد ودار النعيم ... في دين الاسلام والسلام الصحيح !

ان (محمداً) عبد من عبيد الله ، ومن الطين الذي جبل منه جسدا آدم وحواء ، ومن لحم وعظم ودم ، اي انه بشر ، انه مادة ، انه حقيقة ملموسة محسوسة . وعلى ذلك فكان من غير المعقول ان يأتي البشر بشيء غير معقول وغير محسوس ، او ان يدعو البشر ، الذين هم منه وهو منهم ، لان يسبحوا في عوالم الخيال ، والاحلام ،

انه (ﷺ) مات كما يموت سائر البشر ولكن تراه لم يجف قبل ان يبادر الخلفاء الراشدون والصحابة عليهم رضوان الله ، وحفظة عهده ، الى جمع آي الذكر الحكيم ، وتعاليمه وشرائعه ، واحاديثه الدينوية والقدسية ، وضمها في سفر بل اسفار مقدسة لا تشوب حقيقتها شائبة ولا يحيق بها ريب ، فكان ذلك من مشيئة الله ، خالق الناس العارف بنزعاتهم ، سبحانه وتعالى ، حتى لا ينزغنهم الشيطان ، او يوسوس في صدورهم ولا يخامرهم شك في صحة ذلك الدين العظيم . وفي صحة ما اورده رسول ذلك الدين (ص) او ما ورد عنه . واخالك طبعا قد ادركت الحكمة من جمع جميع تلك المقدسات فوراً وبدون ابطاء . فهل كان هذا شأن دين من الاديان الاخرى

« يتبع »

حصة الاسد

لقد اقتطعت المانيا لنفسها في اسبانيا اكبر نصيب من الغنيمة ونالت حصة الاسد . بهذه العبارة صدرت جريدة « شوك » مقالها الذي كتبته حول العلائق الالمانية الاسبانية . ومما جاء فيه قولها :

وجدت حكومة برلين ان المفاوضات التي قام بها (وولترات) في اسبانيا ، مرضية للغاية ، وقد وضع وزير اقتصاديات الريخ خطة مشروع اربع سنوات للنهوض باسبانيا اقتصادياً .

وينص المشروع على تقديم ما يلزم من الادوات الصناعية لفرانكو لقاء تقديمها هي المواد الاولية اللازمة لالمانيا . ولا شك انها بهذه الطريقة استطاعت ان تنال حصة الاسد لان المهندسين الالمان مهمتهم الاشراف على السكك الحديدية والمصانع والطرق والبيوت

بلغاريا هي مفتاح البلقان

اجتمع الكونت شيانو والهر فون روبنتروب قبل توقيع المعاهدة الفولاذية وقد التفت وزير الخارجية الالمانية نحو ضيفه وقال ان مفتاح اعمالنا في البلقان هي بلغاريا . فاجابه الوزير الايطالي اننا نعتبر بلغاريا دولة صديقة كما ان الملكة حنا هي ابنة مليكنا

☆☆☆☆

سياسة عالمية

التحالف الثنائي التركي ـ البريطاني

حظ البلاد العربية منه

لا يسع الباحث الا الاعتراف بان شعوب الشرق الادنى العرب عامة ، والشعب الفلسطيني العربي خاصة ، ممن اختبروا السياسة الاستعمارية وابتلوا بانتداب العالم الاوروبي المتحضر تعطف على تركيا أيما عطف حتى لقد كانت في مناسبات عدة لا تستطيع كبح جماح هذا العطف فتفيض بالاعراب عنه في اعجاب و . . . ألم !

اعجاب بالنهضة التركية وتحرر تركيا بحيث تخلصت من النير الاوروبي الذي رزحت تحت اعبائه الثقيلة ردحا من الزمن واصبحت ولا هم لها الا وقف جهودها على خير شعبها ومصالح وطنها

وألم : لان هذه الشعوب التي لم تزل مقيدة بسلاسل الاستعمار لا تتاح لها فرصة التحرر والخلاص لتصرف همها على منافعها ضمن اوطانها المستقلة ...

ولم يكن يحز في نفوس (المحافظين) من ابناء هذه الشعوب العربية الا النهج الذي نهجته الحكومة الكمالية من فصلها الدين عن السياسة مما هو خارج عن نطاق هذا الفصل وقد نفرد له بحثا خاصا في فرصة اخرى .

وغرضنا الذي رمينا اليه من هذه المقدمة هو الاشارة الى الروابط الروحية التي تربط هذه الشعوب الشرقية العربية المسلمة بدولة شرقية مسلمة اقامت بين ظهرانيها بضعة قرون ، يحتفظ كل فريق منها بذكرياته الخاصة مما يكون بعضه حلواً لذيذاً وبعضه مراً غير سائغ شأن الحياة في الامم الحاكمة والشعوب المحكومة !

ولقد ادركت بريطانيا في فلسطين من ناحية ، وفرنسا في سوريا من ناحية أخرى ان اهل سوريا الكبرى بشقيها الشمالي والجنوبي قد مجوا ضيافة تينك الدولتين القهرية ، وسئموا مقامهما بينهم حتى لم تعودا تقدران على الاستمرار على بقائهما حيث هما من غير اسراف ... اسراف وبذل في المال والرجال والنفوذ الذي يستره الوهم والخيال !

ادركت بريطانيا وفرنسا هذا وادركتا تلهف هذه الشعوب العربية الى (الخلاص) باي ثمن ، ان لم يكن بد من الثمن ، مما هي فيه ، وخشيتا الزيادة في الارهاق لئلا يفلت الحبل من ايديهما فيلتقطه احد (غولي) اوروبا فيتعقد عليهما الموقف ويشكل عليهما الامر فهداهما تفكيرهما المشترك الى حل فيه صيانة مصالحهما وانقاذهما من ورطتهما في الشرق الادنى !

ولم يعزب عن بال بريطانيا وفرنسا الفوارق في الثقافة والعادات والتقاليد بين اهل نجد والحجاز من ناحية وبين شعب سوريا الكبرى ، واستحالة القاء مقاليد امره الى عاهل الجزيرة الذي هو نفسه يعرف هذه الحقيقة فلا يجازف بالاضطلاع بالحكم فيها كما سبق لجلالته ان صرح بذلك الوفد الفلسطيني ـ السوري الذي تشرف بمقابلته والسلام عليه في الفترة الواقعة ما بين استيلائه على الحجاز والحوادث التي وقعت ما بين الحكومة السعودية وحكومة جلالة امام اليمن .

وكذلك فان بريطانيا وحليفتها لا تزالان تحت تأثير الاعتقاد بان اسناد الحكم في سوريا الكبرى الى العراق امر يحول دون تحقيقه صعوبات اقليمية محضة ونفسانية صرفة مما عززته المباحث الدقيقة الخاصة ، والاستفتاآت العامة غير المباشرة في هذا القطر الكبير

فماذا بقي اذن بعد هذا كله ؟.. ماذا بقي لضمانة نفوذهما ، واستعادة رضاء الشعوب العربية ومن ورائها الشعوب الاسلامية ... واخيراً للخلاص من ظل (اليهود) الثقيل ؟

ان هتلر يكره اليهود ! وكذلك موسوليني وبولاندا وموسكو أيضا ولكن هنالك دولة اخرى عرفت بكرهها لليهود التقليدي منذ قرون قبل ان يخلق هتلر وموسوليني وبيك واضرابهم ... هي تركيا اجل تركيا القديمة وتركيا الجديدة !

فاذا لو ارضت بريطانيا وفرنسا عرب سوريا وعرب فلسطين وانصارهم من عرب العالم ومسلميهم بجس نبض تركيا سراً ورجائها بان تقوم مقامها حيث كان لها المقام الطويل ؟

ليكن ذلك ولكن عن اي طريق ؟ عن طريق استغلال الظروف واغتنام الفرص ، واية ظروف واية فرص اكثر ملاءمة من سياسة التوسع المتبعة في اوروبا الوسطى والشرقية وسياسة التطويق المضادة لها ؟ وقد كان ذلك وقد تم التحالف بين تركيا وانكلترا من جهة وبينها وبين فرنسا من جهة اخرى بعد (التفاهم التام) على كل شيء ... ومن هذا الشيء مثلا تضحية الاسكندرونة كبائنة معجلة من فرنسا ، وامتيازات عظيمة لتركيا من انكلترا مما ستظهرها الايام

ولما كان في اعتقاد تينك الدولتين ان اهل سوريا واهل فلسطين لا يصلحون للحكم الجمهوري وانما هم اعتادوا الحكم الملكي فقد لوحتا سلفا بما ستضطلع بانجازه تركيا نفسها بعد تصافيها مع عرب هذين القطرين وهي قمينة باقناعهم والوصول معهم الى تسوية وتفاهم لا شك في انه سيرضي الفريقين !

وعلى ذلك فلم يكن في الامل تحالف تركيا مع الدول الديموقراطية لمقاومة العدوان الديكتاتوري وانما هذا كان توطئة للحصول الى هذه النتيجة الخطيرة ، ودول الديموقراطية تعرف جيداً كيف ان تركيا يهفو قلبها لبلاد حكمتها قروناً طوالا !! وكيف ان العرب يرددون قول شاعرهم :

بكيت من عمرو فلما قضى
وجربت اقواماً بكيت على عمرو!

وسنرى ...

في محكمة المانية

القاضي — ما اسمك

المتهم — موسى

القاضي — حكمت عليك بالسجن سنتين . وما هي كنيتك ؟

المتهم — كوهن

القاضي — حكمت عليك بالنفي المؤبد . واين كان مولودك ؟

المتهم — في براغ

القاضي — وتدفع غرامة الف مارك

ميناء يافا تاريخها واهميتها

بحث ممتع شائق عن ثغر فلسطين القديم

« بقلم الاستاذ عارف العزوني »

باذن خاص من محطة الاذاعة

يافا مدينة من كبريات مدن فلسطين وثغر من اعظم ثغورها ، تقع على ساحل بحر الروم ويربطها بالقدس خط قطارات حديدية مباشر يقاطع في اللد الخط المتجه من القنطرة الى حيفا . وقد نمت في هذا العهد نموا سريعا ونشطت فيها حركة البناء وتفوقت في ميادين التجارة والصناعة ورقت رقيا مطردا واقبل متمولوها على زراعة الحمضيات واسست فيها المعامل الحديدية لتزويد حدائق البرتقال بالمحركات ومضخات المياه وادوات السقيا والري

وميناؤها متصلة تجاريا باشهر مدن ساحل البحر المتوسط وما وراءه . وتاريخ هذه المدينة حافل بالاحداث موغل في القدم . ومعنى يافا الجميلة ، وهو اسم ينطبق على مسماه وقد اعجب بها سائح مصري زارها قبل اثنين وثلاثين قرنا وادهشته جناتها الفتانة المنتشرة في ضواحيها . وكانت تقع في ملتقى قوافل المسافرين والتجار وجيش الفاتحين

موطن للصيادين

واتخذت في اول عهدها موطن بعض الصيادين من سكان الغاور ، ثم تداولتها ايدي المصريين والاشوريين واليونان والرومان والبيزنطيين والعرب والصليبيين والمماليك والاتراك ونقل الفراعنة اليها جنودهم بطريق البحر وكتب طوحتمس الثاني على احد ابواب هيكل الكرنك اسمها بين المائة والثلاث عشرة مدينة التي فتحها في الشرق

ثم نزلها بعض اليهود من سبط دان وقد حكمها من الاشوريين سنحاريب ومن البابليين بختنصر الثاني وقورش ومن اليونان اسكندر المقدوني الذي انشأ فيها دار السك النقود وبطليموس الاول وانطيوخس ابيفانيوس . وكانت في حكم الرومانيين في عداد المدن العشر الممتازة . واستولت عليها كيلوباترا في عهد هيرودس ولكنه استردها بمدوفاتها ونزلها في عهد الحواريين القديس بطرس واقام في بيت سمعان الدباغ ثلاثة ايام بعد ان شفي المرأة الصالحة « ضبيطا » فيها وفي السنة الخامسة والستين مسيحية انتقض اليهود على الحكم الروماني فيها وقاموا بثورة اخمدها (فسبسيان) احد قواد نيرون

يافا والاسلام

وكان فيها في القرن الرابع مركز كرسي اسقفية ، واول من دخلها من العرب عمرو بن العاص وتداولتها فيما بعد الحكومات الاسلامية المختلفة ، وبقيت في ايديهم حتى زمن الصليبيين

وقال عنها ابو الفداء انها مدينة صغيرة جميلة مخصبة ، وجاء في معجم البلدان لياقوت انها مدينة صغيرة ليس فيها معلم كتاب . واغار عليها صلاح الدين الايوبي في عهد ريكاردوس قلب الاسد ووقعت فيها بين الفريقين المتنازعين معارك شديدة سنة ١١٩٢ واستولى عليها من الصليبيين غودفروا وجعلها مركز كونتيه والحق بها عسقلان واعاد اليها كرسيها الاسقفي . واحتلها ايضا القديس لويس ملك فرنسا وعسكر جنده في ما حولها من البساتين .

وفي سنة ١٣٤٥ هدمها هي ومينائها السلطان الناصر ناصر الدين محمد

وفي القرن الرابع عشر شيد فيها الامير جمال الدين بن اسحق مقام الولي الصالح الشيخ مراد . وفي منتصف القرن السابع عشر سكنها بعض الرهبان الفرنسيين ثم حكمها بعد ذلك علي بك صاحب مصر وظاهر بن عمر حاكم عكا ومحمد ابو الذهب واحمد الجزار ثم فتحها نابليون سنة ١٧٩٩ وبنى الانكليز الذين كانوا يقتفون اثره بمهارتهم البحرية تحت قيادة نلسون سورها وابراجها وملكها من بعده ابو نبوت الذي شيد جامعها الكبير واستولى عليها ابراهيم باشا في حملته على سوريا واعيدت اخيراً الى الدولة العثمانية

اساطير القدماء

وتروي الاساطير ان مار جريس صرع في مينائها التنين . وان اندروميد ابنة ملك اثيوبيا اغضبت نبتون اله البحر فاوثقها بالسلاسل وربطها الى صخرة في مدخل ميناء يافا ، وقيل ان رنين تلك القيود كان يسمع بوضوح في فترة طويلة من الزمن

ومما يذكر ان الحوت ابتلع يونس النبي والفظه في ميناء يافا حين استقل سفينة مسافرة الى طرسوس فيها ، تقول التوراة المقدسة وفي الآيات البينات التي قالها الله تعالى في قرآنه الكريم غناء عن رواية القصة :

« هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين . وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم »

ارز لبنان

وقد تصرف سليمان بميناء يافا وطلب الى حيرام ملك صور ان يوافيه اليها بجذوع ارز لبنان ورواسي سروه حتى يقيم الهيكل في فترة الاستقرار . ونقل ابناء صيدون الاخشاب من الذروات الى الخافي ثم طوفوها في البحر حتى أتت ميناء يافا . ودفع سليمان ثمن الخشب قمحا وزيتا وخمرا

اسباني يمتدح الالمان

ويطري صفاتهم

عاد الجنرال ازاندا من زيارته لالمانيا وصرح للصحفيين ان الحكومة الوطنية الاسبانية عزمت على تبادل الضباط والفنيين بينها وبين دولتي المحور واعتبر هذا العمل دليلا على قوة روابط الصداقة ثم امتدح الالمان واطرى صفاتهم الخلقية العالية وقال ان زهاء ستمائة من القواد وامراء البحر ورجال الطيران واركان الحرب هرعوا لسماع محاضرة القاها عن « دروس الحرب الاسبانية » .

صوت من غزة !!

ساعدوا الطلبة فهم عماد البلاد

ارتفع بالامس صوت من غزة يطالب الحكومة باخلاء الجيش من مدارسها وفتح مدارس اخرى تستوعب ابنائها وتفي بالغرض الذي من اجله تفتح المدارس .

ويظهر بان الشكوى من حالة المدارس الحكومية في بعض الجهات وانعدامها في البعض الاخر تكاد تكون عامة في فلسطين ، والحكومة بالرغم عن ميزانيتها الضخمة تدعي بانها عاجزة عن الرضوخ لمطالب الاهلين دفعة واحدة وتعد بانها تسير في تحسين التعليم وتعميمه بخطوات تدريجية على قدر استطاعتها ـ ولكن الامة من جهة اخرى لا ترى في تلك الخطوات الا بطئ واضحا ولذلك ارتفعت الاصوات بالشكوى واخذ صداها يتردد في جميع الانحاء

واذا كنا نرى متوسطي الحال وارباب الثراء يرسلون اولادهم الى المعاهد الاجنبية في داخل البلاد وخارجها فيجب ان لا ننسى بان هؤلاء هم اقلية ضئيلة وحتى هذه الاقلية عاجزة عن استمرار القيام بالنفقات الباهظة التي تتقاضاها اياها تلك المعاهد

اننا نعرف اكثر من حادثة واحدة اضطر فيها اولياء الطلبة الى التوقف عن ارسال فلذات اكبادهم الى تلك المعاهد لاتمام علومهم وفي هذه الحالة يظل المستوى العلمي عند الناشئة ضعيفا مبتوراً بسبب العسر .

وبينما نرى حكومات العالم تطارد الطلبة والطالبات لتحشرهم في معاهدها المجانية نرى الحالة هنا على عكس ذلك تماما . فالطلبة وذووهم لا ينفكون طرفة عين يتشوقون ويتقلبون من مدرسة لتاسعة مقدرتهم تأمينا لمستقبل اولادهم من حقنا ان نطالب الحكومة برفع مستوى التعليم

من حقنا ان نطالبها باخلاء الجيش من المدارس

من حقنا ان نطالبها بالاكثار من مدارس الذكور والاناث

ومن حقنا ان نطالبها بتعميم المدارس الثانوية .

الانفاق في هذا الباب اجدى واجدر بالف مرة من الانفاق على كماليات يستغنى عنها في الاشغال التي يقيم بها الموظفون الكبار .

جميل يوسف ضياء

سياحة الكونت شيانو في اسبانيا

كتبت جريدة بوبولو ديتاليا مقالا مسهبا عن سياحة الكونت شيانو في اسبانيا تقول :

ان مجيء الوزير الاسباني سرانو سونر الى روما وسفر الكونت شيانو الزعيم الى اسبانيا يدلان دلالة قاطعة على مبلغ توطد الصداقة بين اسبانيا وروما تلك الصداقة التي لا يمكن ان تهدم ولا تتزعزع في البحر المتوسط .

وقد توثقت اواصر المحبة في الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية . اما الناحية السياسية فانها متروكة لتدبير الزعيمين فرانكو وموسوليني اللذين يعرفان الى اين المسير .

تفاصيل دقيقة وافية للمناقشات في مجلس العموم البريطاني عن القضية الفلسطينية

وزير المستعمرات يقول ان انتهاك حرمة قوانين الهجرة يمهد السبيل لثورة ذات نتائج خطرة لليهود وواجب الحكومة ان تحافظ على التوازن بين الشعبين

النائب ويليامس يحمل على الحكومة لتعاونها مع العرب. النائب بونسونبي يقول ان ادعاء اليهود بحق تاريخي في فلسطين امر خيالي محض. النائب فاكوربن يقول لا يجب ان نظلم العرب

حالت العطلة الاسبوعية بيننا وبين نشر تفاصيل المناقشات الخطيرة التي جرت في مجلس العموم البريطاني عن شؤون فلسطين في الجلسة ... ونذكر الآن ان هذه المناقشات جاءت في الاسبوع الذي كان البرلمان يدرس فيه الموافقة على الاعتمادات الاضافية التي طلبتها وزارة المستعمرات فوق ميزانيتها العامة ولذلك اعتبرت هذه المناقشات تكملة لدرس الاعتمادات واعتبر فوز الحكومة في الاقتراع على انه موافقة من البرلمان على الاعتمادات الاضافية.

ومنذ اربعة ايام قدم حزب العمال وهو رأس المعارضة اقتراحا لمجلس العموم يطلب فيه توجيه اللوم للحكومة لانها اوقفت الهجرة اليهودية الى فلسطين من جهة ونفذت سياسة الكتاب الابيض قبل ان تنال موافقة العصبة ولجنة الانتدابات من جهة اخرى

ولكن عندما انتهى وزير المستعمرات من خطابه الشامل وجد حزب العمال ان اقتراح اللوم سيسقط فوقف النائب توم ويليامس واقترح عدم الموافقة على الاعتمادات الاضافية دلالة على نقمة البرلمان على الحكومة في سياستها الجديدة في فلسطين. وقد جرى الاقتراع على هذا ... فازت الحكومة باكثرية ١٨٨ صوتا ضد ١١٩ صوتا وبذلك يكون البرلمان قد صادق على الاعتمادات الاضافية ولم يعترض على تنفيذ سياسة الكتاب الابيض او النقمة على الحكومة بسبب توقيفها الهجرة اليهودية ... ونلاحظ ان ... التي وردت ... الا ان عدد النواب الذين حضروا هذه الجلسة الخطيرة كان ٣٠٧ نواب اما الباقون فلم يحضروا بسبب تغيب معظمهم عن لندن وذهابهم الى المصايف ولان بينهم من يناصر الصهيونية وهو من حزب الحكومة ففضل التغيب بدلا من ان يحرج نفسه بين واجبه كنائب من نواب حزب الحكومة وبين اتجاه فكره في مساعدة الصهيونية.

وننشر فيما يلي خلاصة تحتوي على اهم النقاط التي سردها النواب وعلى مجمل خطاب وزير المستعمرات في الرد على اقوال النواب:

الى الحكومة فقال: انني اتهم الحكومة بالتهاون مع العرب ضد اليهود

ضجة حكومية

فقامت ضجة من ... مقاعد الحكومة وطالبوا ... ان يسكت او يعتذر عن اقواله فعدلها بقوله انه يجب على الحكومة ان تشجع التفاهم بين الشعبين.

ثم خطب النائب جيوفري ماندر فقال ان الحكومة قد نقضت وعد بلفور وتعهداتها بصك الانتداب فعلاوة ان الهجرة اليهودية غير الشرعية ما زادت الا بسبب السياسة الجديدة التي تحدد الهجرة بشكل قطيع وتحديد الهجرة وجميع اعمال وزارة المستعمرات في المدة الاخيرة تدل على ان السياسة البريطانية الجديدة لا يمكن تنفيذها عمليا ومن هذا يمكن الاستنتاج ان الكتاب الابيض وسياسته قد فشلت وتحطمت على صخرة الحقيقة الواقعة في فلسطين

سياسة فاشلة

ثم قال ان سياسة الكتاب الابيض هي سياسة فاشلة ... واتهم وزير المستعمرات بانه نزع كتاب الكولونيل هوجارت من ملف الوثائق الذي قدم باسم الحكومة للجنة الانتدابات فقاطعه وزير المستعمرات ونفى عن نفسه هذه التهم وقال انني لم انزع من الملف المقدم للجنة الانتدابات كتاب هوجارت لان التصريح الموجود في كتاب هوجارت وتصريح بلفور لا يمكن نزعهما او التخلي عنهما لانهما يحتويان على تعهدات نحو العرب واليهود معا. وقد طلب النائب ماندر في خطابه عرض قضية فلسطين على محكمة العدل الدولية وطلب من الوزير ان يبدي رأيه ... واجابا فيما نشرته الصحف من ان الحكومة ... تضم العرب في المستعمرات قبرص ...

ثم خطب النائب واسون فقال اذا كان حزب العمال يأسف للتخلي عن نظرية الاستيعاب فانه يجوز لنا حينئذ ان نسأله وهو في بريطانيا واستراليا لماذا لم يسمح بهجرة اليهود الى هناك ويخوف من مزاحمة اللاجئين لهم

العرب على فلسطين فالهجرة يجب ان توقف تماما وتعود البلاد الى قحطها وخرابها السابق قبل تعميرها وتحسينها بواسطة اليهود وهو يقترح على الحكومة ان تؤلف لجنة من العرب والانكليز واليهود لتبحث الامر من جديد على ان يكون الاساس قدرة البلاد على الاستيعاب وبذلك تمنع الظلم اللاحق بالسكان

معاملة متساوية

وقال المستر دوف كوبر في خطابه ان بريطانيا كانت تجرب دائما ان تعامل العرب واليهود معاملة لا ... من كل تحيز وتنفيذ تعهداتها القائمة على سياسة جيدة ولكن جزءا من سياستها هو ان الهجرة غير المشروعة التي خلقت الهجرة المشروعة يجب ان تقف. ولذلك كان الامر يتطلب اتباع نهج اقوى واوضح والاعتبار الاول الذي يجب ان ينظر اليه عندما يتقدم صديقان لطلب المساعدة هو معرفتنا لهما ايهما احوج ... ثم قابل المستر دوف كوبر بين فرق ... العربية الذين ... منذ الحرب ... لاكثرية ... آلام اليهود الذين لم ... في طوال تاريخهم ... حقيقة انكلترا ... من هذه ... وتساءل قائلا ...

عملية مخيفة

ان ساعد الامبراطورية البريطانية القوي قد فتح الباب في وجه اليهود في وقت اغلقت فيه جميع الابواب الاخرى فهل نغلق الباب الآن في وجه تشرد اليهود الطويل ؟؟؟

ثم قال ان توقيف الهجرة اليهودية القانونية الى فلسطين عملية مخيفة وذهبية وتدل على ان السياسة الجديدة فاشلة ويجب على الحكومة ان ترفع يدها ... فالطريق الوحيد للحل هو انشاء حكومة يهودية في فلسطين وانا لا اعتقد ان الدول العربية ستنجح في ... واحتجاجها على ... انكلترا ...

وخطب النائب ... من حزب العمال ايضا فقال انه بصفته يزور الشرق من آن لآخر يرى ان الحل الوحيد هو باجتماع بريطانيا مع ... الدومنيون ثم البحث عن ... كاف للمضطهدين ضمن نطاق الامبراطورية

وعدنا واخذنا

وقال لقد اعطينا وعدين متناقضين واحد للعرب الذين اخذنا منهم دمهم في الحرب والثاني لليهود الذين اخذنا منهم ... واموالهم ...

الكتاب الابيض

وخطب النائب كازاليت من حزب المحافظين فقال ان سياسة الكتاب الابيض مستحيلة التطبيق

لجنة جديدة

وتكلم المستر لانسبوري فاقترح ذهاب ستة من اعضاء البرلمان ... جميع الاحزاب الى فلسطين لمقابلة الاهالي والتحدث اليهم ...

الدومنيونات

وقال ان على بلدان الدومنيون ان ... الالاف مهاجر في ...

سنة بل اكثر من ذلك ... وان فلسطين لا تتسع لليهود الذين يزيد عددهم عن ١٦ مليونا في العالم ...

مقدرة اميركا

وتستطيع اميركا والامبراطورية البريطانية استيعاب عدد اكبر مما استوعبتاه (٨) ...

الوطن القومي

وتكلم المستر ... حول ... الجنود البريطانيين وزيارته لفلسطين ثم قال انه يأمل تعزيز الوطن القومي لفائدة الامبراطورية ...

شبان اليهود

وتكلم عن تنظيمات الشبان اليهود وموقف فلسطين في حالة الحرب

وتكلم النائب نوبل بيكر الذي قال ان لجنة الانتدابات كانت صادقة عندما قالت ان القصد الاول من صك الانتداب هو انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ثم قال ... ان سياسة الحكومة الجديدة هي تساهل مع العرب ... ان وزير المستعمرات قال في مناقشة البرلمان الماضية ان الكتاب الابيض يطابق صك الانتداب ولولا ذلك لما فاز باكثرية ... التي نالها ...

فشل الحكومة

ان الحكومة قد فشلت في لجنة الانتدابات ولولا ذلك لنفذ الوزير ما كل ما اقوله الآن . يريد الوزير ...

العصبة بان سياسة الكتاب الابيض هي سياسة عادلة ولذلك فهو ينفذها دون ان يسأل احدا ... ان الوزير يريد ان يحط من قدر العصبة وذلك بواسطة الضغط السياسي عليها ... واطلب من الوزير ان يعدنا بان لا يحاول استعمال الضغط على مجلس العصبة وان لا يجعل مسألة الموافقة على الكتاب الابيض مسألة تصويت واقتراع.

لو كنت !

ماذا كان يفعل الوزير بنفسه لو كان يهوديا وطرد من المانيا ولنفرض ان وزير المستعمرات كان زعيما يهوديا فهل كان يحاول ان يمنع الهجرة غير الشرعية وهل كان ينجح في ذلك لو فعل ؟ وهنا وقف المستر مكدونالد وقال (لو كنت انا يهوديا المانيا لسعيت الآن في الهرب من المانيا الى اي مكان ولكن لو كنت عربيا لكنت الآن اقاوم من كل قلبي وبكل ما لدي من قوة هجرة اليهود ولذلك فان واجب الحكومة هو ان تحافظ على التوازن بين طلبات الشعبين)

فلسطين للعرب

ثم قال ... انفرض ان لجنة الانتدابات غير متفقة في الرأي مع الحكومة وان عصبة الامم قد توافق على ذلك فلماذا لا تستعمل الحكومة حقها من هذه الناحية ولماذا لا تعدل صك الانتداب بحيث يتلاءم مع سياستها الجديدة ؟ ... العرب مثل اليهود يرون في فلسطين وطنهم القومي الذي ولدوا ... ان يقنعهم ... وعاشوا فيه ...

وقال النائب بونسونبي في خطابه الليلة ان اليهود يدعون بحق تاريخي في فلسطين وهو امر خيالي لا يجب الاعتماد عليه في بحث الحقائق الواقعة وانا اعتقد ان الحكومة قد انصفت عند ما اقترحت توقيف الهجرة كعقوبة رادعة التهريب لانه عندما حاولت الحكومة منع التهريب ثارت عليها المعارضة ووجدت انه لن يصعب عليها منع التهريب مع ان مظاهرة فلسطين تقتضي كتحديد الهجرة

الصهيونية وغيرها

وقال المستر فيكتور كازين في خطابه انه من الخطأ الخلط بين الفكرة الصهيونية وبين اليهودية العالمية فهناك عدد كبير من الشخصيات اليهودية تعارض الصهيونية وانا وان كنت صديقا لليهود الا ان الصهيونية فكرة خيالية وفي اعتقادي انه لا يجب ان نظلم العرب من اجلها على اعتبار اننا نرضي اليهود بذلك ثم طالب من الحكومة ان لا تفكر في تعديل المعاهدة التجارية بين سوريا وفلسطين وقال ان تقوية العلاقات بين القطرين يفيدهما معا ويفيد انكلترا ايضا

اعمال اليهود

وتحدث النائب (هاناه) من اعمال اليهود في فلسطين وقال انه لا يعتقد بان زيادة الهجرة تفيد في تحسين العلاقات بين العرب واليهود ولذلك يجب على اليهود انفسهم ان يقنعوا العرب ... الحكومة ... وهنا انتهت اقوال النواب ووقف المستر ماكدونالد والقى بيانه الشامل

النص الكامل لخطاب المستر مكدونلد في مجلس النواب

اهم النقاط التي سردها النواب وعلى ... على اقوال النواب :

... توم ويليامس

افتتح المناقشة النائب توم ويليامس من حزب العمال الذي قال ان آمال اليهود ... بضربة جديدة في وقف الهجرة لان ذلك قضى على آمال عشرات الالوف من يهود اوروبا مع انه ليس هناك مبرر قانوني ولا ادبي ولا اخلاقي لمشروع الحكومة هذا ، فلا المستر مكدونالد ولا اي انسان في العالم يستطيع ان يفرض على شعب سياسة مناقضة للعدل والانصاف

سياسة التوفيق

وقال ان الوقت لم يفت للعودة الى سياسة التوفيق بين العرب واليهود فقد يؤدي ذلك الى ايجاد نوع من الحكم الاتحادي فيزول خوف العرب من تسلط اليهود عليهم ثم وجه جملة خاصة ...

روسيا واللاجئين

ثم لماذا لم يحاول الحزب اقناع روسيا باخذ ٢٠٠ الف مهاجر الى بلادها الواسعة

وقال انه اذا اردنا اسكان اليهود الاوروبيين احتجنا الى اوطان قومية عديدة وليس الى وطن قومي واحد

مقدرة البرازيل

وذكر ان البرازيل الشاسعة تستطيع تحمل قسطها وقال اذا تناولنا مشكلة فلسطين من ناحية انسانية اتضح لنا انها اعجز من ان تتسع ولو لعدد قليل جدا.

ثم تكلم الماجور كازلاس وهو نائب جديد يتكلم في المجلس لاول مرة فوجه انذارا شديدا للحكومة بان لا تسلم الحكم في فلسطين الى العرب وانه اذا سيطر ...

افتتح المستر ماكدونالد خطابه بالاشارة الى ما قاله المستر توم ويليامس من انه يجب على الحكومة ان لا توجد السياسة فحسب بل وان تكون مقاومة على تنفيذها فقال المستر ماكدونالد ... ان هذا القول نصيحة غالية والحكومة تقترح اتباعها

واشار المستر مكدونالد الى خطاب المستر دوف كوبر الذي اقترح فيه انه يجب على الحكومة ان لا تفاوض زعماء العرب فحسب بل وزعماء وسلطات المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية القوية فقال :

الوعود المقدسة

ان هذا هو ما قمنا به فعلا واستطيع بنتيجة ذلك ان اخبر المستر دوف كوبر ماذا تكون بعض نتائج تدعيم السياسة التي اقترحها . ان كل واحدة من هذه الدول ستعتبر بريطانيا العظمى ... لوعودها مقدسة وستعقد كل ثقة بشرف بريطانيا العظمى وستذاع شكوكهم بين الشعوب الاخرى في جميع العالم الاسلامي .

واستأنف المستر مكدونالد فقال انه لم يزعم طبعا احد من الناطقين باسم هذه الحكومة بان الكتاب الابيض سيوجد السلام سريعا في فلسطين وقد قال هو

نفسه ان المرارة والبغضاء اللتين اوجدتها السنوات القليلة الماضية قد تأصلتا في النفوس الى حد يجعل عودة السلام حالا امرا مستبعدا ويجب لذلك ان يمر وقت كاف يساعد على تلطيف العواطف الملتهبة ثم قال : ولكنني اعتقد بان سياسة الكتاب الابيض تتضمن الاسس التي تساعد الشعب العربي والشعب اليهودي على العيش الى جانب بعضهما البعض نهائيا وتمكنهما من ايجاد السلام النهائي معا .

وعود بريطانيا

ان الوعود التي اعطيت الى الشعب اليهودي قد ووزنت منذ البداية بوعود اعطيت للشعب العربي ووعود تصريح بلفور للشعب اليهودي قد شاطرتها التأكيدات التي اعطيت للعرب في المادة السادسة من صك الانتداب .

لماذا !؟

واقتبس المستر مكدونالد من تصريح بلفور الفقرة التي تحبذ الوطن القومي على ان لا يكون فيه ما يضر بالحقوق المدنية والدينية للجماعات غير اليهودية ثم اقتبس من المادة السادسة من صك الانتداب ما ينطبق على هذا المعنى وعند النقطة اعترض المستر نويل بيكر وزير المستعمرات

وسأله اذا كان المقصود من هذا هو ان يظل العرب اكثرية في البلاد فلماذا نص على المحافظة على حقوق العناصر غير اليهودية ولم ينص على المحافظة على حقوق ووضع اليهود ؟

وعود مزدوجة

فقال المستر ماكدونالد انه ليس من الفائدة في شيء الدخول في تفاصيل جميع الحجج التي توصل المجلس الى قرار بخصوصها منذ اسابيع مضت . ويجب ان يذكر المجلس بوجود هذه الوعود المزدوجة وبان مشكلة فلسطين ... تقوم على التوفيق بينها وقال المستر مكدونالد ... ان سياستنا هي السياسة الحقيقية الرامية الى ايجاد السلام الدائم في فلسطين فحسب ولكنها سياسة تنفذ بامانة وتوفق بامانة بين الوعود التي قطعناها لليهود والعرب »

وقال وزير المستعمرات انه يعرف جيدا ان اعضاء « عصبة الامم » يحملون مسؤولية بهذا الخصوص ويجب ان توزن اراؤهم على ان حق « نحن لم نكن في الهرب من الحقيقة القائلة اننا وحدنا نتحمل مسؤولية تنفيذ الانتداب في فلسطين . ان اعضاء لجنة الانتدابات يعملون الان في انجاز تقريرهم »

الوقت وضع الاعضاء ملاحظاتهم وازدفوها بوقائع حالتهم الخاصة وارسلوها الى ممثلي الدول المسؤولة يطلبون منها ان تعلق عليها ولا اظن انه من المستحيل بالمرة ان تحدث تعليقات الحكومة المسؤولة حتى تعديل بعض اقسام التقرير

العصبة هي المرجع

وصرح المستر مكدونالد عند الكلام عما كتبته الصحف حول اقوال زعمت انها صدرت عن لجنة الانتدابات فقال « انه مهما كانت التجربة مغرية فليس من اللائق بالمرة اعطاء اية ملاحظات على هذه الحقائق المزعومة والوثيقة التي نحن بصددها والتي لم تتم تشغل سرية بالمرة حتى تذاع ولكن سوف لا نضيع وقتا في درج ملاحظاتنا حتى تتمكن سلطات العصبة من نشر التقرير في اقرب وقت تراه وفي الشكل الذي ترغب فيه »

والمرجع في هذه المسألة هو مجلس العصبة نفسه ومتى تسلم المجلس تقرير لجنة الانتدابات ستكون الحكومة ممثلة فيه وستقدم الحجج التي تعتقد من اجلها بان هذه السياسة ضرورية واذا اريد استرداد السلام في فلسطين وبانها ضمن نصوص صك الانتداب .

(وعندئذ يستطيع المجلس ان يبحث المسألة وان يصل الى اية نتيجة يرى ان يصل اليها)

في اقرب وقت

واعترض المستر ماندر مقترحا انه يجب على المستر ماكدونالد ان يطلب من سكرتيرية العصبة ان تنشر في اقرب وقت مناسب تقريرا مفصلا يتناول شؤون فلسطين فاجاب المستر مكدونالد بانه لا يستطيع ان يعطي مثل هذا الوعد بدون استشارة سلطات العصبة ولكنه وعد بان ينظر في امكان حدوث مسألة كهذه .

مسألة الهجرة

وعند ما كان المستر مكدونالد يبحث مسألة الهجرة اعترض المستر ويليامز وقال ان الارقام المذكورة في الكتاب الابيض هي ١٠ الاف مهاجر سنويا لمدة خمس سنوات يضاف اليها ٢٥ الف لاجيء وادعى ان المستر مكدونالد قد تخطى حدود الكتاب الابيض فانه لم يوقف جدول العشرة الاف سنويا فحسب بل اوقف الخمسة والعشرين الف لاجيء ايضا الذين تختلف مبادئهم عن اولئك .

فاجاب المستر مكدونالد انه صحيح ان هنالك تمييزا في الكتاب الابيض ولكن نصف الجداول السنوية والخمسة

آلاف على اساس الارقام يضاف اليها اي جدول ممكن للخمسة والعشرين الفا كانت جميعها تعامل فعلا وكما تقتضي الضرورة كجدول واحد لمدة الاشهر الستة . ولذلك لم يكن هناك تمييز

فثبت سياسة الكتاب الابيض وقال انه ربما لم يكن هناك شيء اشد فعلا في تحطيم اسس السلام في فلسطين من الشروع في سياسة ثم تعديلها او اظهار تردد في تطبيقها او الدخول ثانية في فترة طويلة دون سياسة معروفة . ان سياسة المستر دوف كوبر لا تخدم السلام ولكنها تجعل من جميع البلدان العربية اعداء للوطن القومي اليهودي لا يعرفون لينا ولا هوادة

سياسة السلام

لا توجد هناك سياسة يمكن ان تجلب السلام حالا الى فلسطين . ولم يزعم احد ان سياسة الحكومة الاخيرة ستفرض السلام حالا على البلاد بل يجب ان تمضي فترة من الوقت تكفي لتسكين العواطف الملتهبة . ويعتقد مكدونالد بان سياسة الحكومة تتضمن الاساس الذي يمكن العرب واليهود من الركون الى بعضهم البعض وايجاد السلام معا..: ونفى المستر مكدونالد ما جاء في اقوال المعارضة حول وعود بريطانيا لليهود والعرب وقال :

المنقذ الوحيد

« نحن نعتبر ان الكتاب الابيض هو المنقذ الامين والموفق الوسط بين الوعود التي قطعناها لليهود وللعرب ؟

لجنة الانتدابات

وقال المستر مكدونالد في حديثه عن موقف لجنة الانتدابات ان اللجنة ارسلت ملاحظاتها الى الدول الممثلة فيها التي يعنيها الامر وطلبت التعليق عليها ولا يمكن ان يتم اعداد تقرير اللجنة حتى ترسل هذه التعليقات

وقال المستر مكدونالد انه لاحظ ان بعض الاعضاء يتوقعون ان يعلن مجلس العصبة ان سياستنا لا تتفق وصك الانتداب

وقد اكد وزير المستعمرات انه اذا توصل مجلس العصبة الى قرار يشتمل في عرفنا على ضرورة تعديل صك الانتداب فاننا لا نقدم على اتخاذ هذه الخطوة قبل ان يعطى مجلس العموم فرصة ثانية لبحث الحالة

مشكلة اللاجئين

واشار المستر مكدونالد الى سياسة الهجرة فنفى ان تكون الحكومة قد تحولت عن الالتزام الذي اتخذته على نفسها بشأن اللاجئين من اواسط اوروبا وقال : ان فلسطين لا يمكنها ان تحل مشكلة اللاجئين ولكن يمكنها ان تقدم مساعدة معقولة لتسوية هذه المشكلة وليس صحيحا القول ان سياسة الكتاب الابيض تغلق الباب في وجه اسكان لاجئي اواسط اوروبا في فلسطين (هتاف)

المهاجرون المهربون

وقال المستر مكدونالد انه في خلال جدول الهجرة للستة اشهر الحالية دخل البلاد ١٣٠٠ مهاجر غير شرعي بين اول نيسان و٢٤ ايار ومنذ ذلك الوقت اعتقلت الدوريات البريطانية ٣٥٠٠ مهرب في حين انه دخل البلاد بين ٥٠٠ و١٠٠٠ شخص دون ان يعثر لهم على اثر وهناك ٤٠٠٠ آخرون هم الان على ظهور البواخر يقتربون من الشواطيء الفلسطينية بنية الدخول الى البلاد عنوة

وانه حظ عاثر لاولئك الذين يمرنون في بريطانيا ولاطفال المانيا ولغيرهم من اللاجئين الذين كنا نعتزم ارسالهم الى فلسطين بموجب جدول الهجرة الرسمي

وقال المستر مكدونالد ان هناك مؤثرات اخرى لهذه الحركة فان ٤٠ في المائة تقريبا من المهاجرين غير الشرعيين ليسوا من المانيا بل من بولندا ورومانيا وقد طلب منظمو حركة التهريب من هؤلاء المهاجرين ان يتخلصوا من الاوراق التي تظهر هويتهم حتى لا تتمكن الحكومة من التذرع باية بينة لتعيدهم الى البلاد التي جاؤوا منها

انها حركة منظمة يراد بها انتهاك حرمة هذه القوانين . انها مؤسسة ترمي الى تحطيم سياسة الكتاب الابيض حتى لا تتمكن الحكومة من دعمها . وقد خلقت شيئا خطيرا من القلق بين السكان العرب

وكان يقصد منها ان تخلق الشك في نفوس العرب من جهة اخلاص الحكومة في تنفيذ سياستها . وسوء الظن في رغبتنا الصادقة قد انتشر ليس فقط بين عرب فلسطين ولكن في جميع البلاد الواقعة وراء حدودها وهذا من شأنه ان يمهد السبيل امام ثورة العرب التي سيترتب عليها نتائج خطيرة للشعب اليهودي ولغيره

واذا امكن وقف الهجرة غير الشرعية فعندئذ يمكننا اعادة جدول الهجرة الشرعية ونحن ندرس امكان اتخاذ اجراء في البلاد التي يجيء منها المهاجرون المهربون والزعماء اليهود والشعب اليهودي نفسه الذين لهم الحظ الاوفر في مراقبة هذه الحركة يمكنهم ان يخفضوها كثيرا ونحن نطلب مساعدتهم

وقال المستر مكدونالد عند بحث رغبة الحكومة في التوفيق بين عدد المهاجرين اللاجئين ومقدرة فلسطين على الاستيعاب ، ان الجدول الاول هو من اول نيسان هذه السنة حتى نهاية ايلول وكان من المستحيل بالنظر لعدم حصول مناقشة البرلمان في الوقت المناسب ، ان يوضع الجدول فعلا في اوائل نيسان وقبل ان توضع ارقام الجدول ابتدأت الهجرة غير الشرعية

جدول واسع

وبالاضافة الى ١٫٣٠٠ مهاجر غير الشرعي بين اول نيسان و٢٤ ايار سمحنا لـ ٩٫٠٥٠ مهاجراً بالدخول الى فلسطين في خلال مدة هذه الاشهر الستة

فمجموع اللاجئين الذين اعترف بدخولهم الى فلسطين هو ١٠٫٣٥٠ وهذا الجدول للستة الاشهر اكثر مما سمح لهم بدخول فلسطين في اكثر من ثلاث سنوات واكبر جدول لاي وقت منذ ابتدأت الاضطرابات الخطيرة في سنة ٩٣٦ »

واستمر المستر مكدونالد فقال لقد اتهمنا بالخضوع للعرب في اثناء المفاوضات الاخيرة وفي بيان سياستنا واني اؤكد للاعضاء ان العرب لا يوافقون على زيادة فعلية في عدد اليهود الذين يسمح لهم بدخول فلسطين في خلال السنوات الخمس القادمة »

مصير الهجرة

وبحث وزير المستعمرات بعد ذلك في الاقتراحات الرامية الى وجوب عدم تنفيذ سياسة الكتاب الابيض حتى تبحث العصبة المسألة وحتى يعطى البرلمان فرصة اخرى لمناقشتها فقال : ان احد الاشياء التي يفكرون فيها هو مصير الهجرة فيما لو لم تنفذ السياسة حالا . لقد كنا نستأنف السياسة السابقة فيكون جدول الهجرة عندئذ ٦٠٠٠ . وبتنفيذ السياسة ستكون النتائج ٩٠٥٠ وسبب رغبتنا في وجوب عدم تأجيل السياسة ووضعها موضع التنفيذ حالا هو بالضبط شوقنا الى وجوب شروع فلسطين في اقرب وقت ممكن بتقديم مساعدة اكبر لحل سياسة اللاجئين المتعارضة

وقد رجونا انه متى انتهت مدة الجدول الاول امكننا ان نجدده فنسمح بدخول ٨٫٠٠٠ و ١٠٫٠٠٠ مهاجر شرعي ولكن حوالي (٨) آلاف مهاجر غير شرعي قد دخلوا البلاد فعلا ام هم على وشك الدخول وهكذا الغينا جدول الهجرة المشروعة الذي كنا نفكر فيه »

وبعد ان لخص المستر مكدونالد مشروع الهجرة الغير الشرعية المنظمة اعترضه المستر ويليامز وسأل ما اذا كان وزير المستعمرات يعني ان الوكالة اليهودية الرسمية في فلسطين مسؤولة بصورة من الصور عن الهجرة غير الشرعية ؟

فاجاب المستر مكدونالد بانه لا يذهب الى هذا الحد وذكر ان هناك سلطات يهودية اخرى وان هناك اقساما عديدة في داخل الوكالة اليهودية نفسها كما وفي خارجها تشجع التهريب ولكن الوكالة اليهودية تجاوزت عن بل شجعت في بعض بياناتها هذه الحركة غير المشروعة .

وقال وزير المستعمرات انه اثناء بحث قضية فلسطين مع زعماء اليهود والحركة الصهيونية والشعب العربي في فلسطين والدول المجاورة ، قال له الشعب اليهودي مراراً « يجب على العرب طبعا ان يعترفوا بان الشعب البريطاني كان افضل صديق لهم وعليهم ان يتعاونوا معكم ويقدموا بعض الامتيازات . فلولا الشعب البريطاني والحكومة البريطانية لما تمتع العرب في الجزء الاكبر من الجزيرة العربية بالحرية والاستقلال اللذين يتمتعون بهما اليوم »

أفضل صديق لهم !

وصرح وزير المستعمرات بان هذا القول صحيح ولكنه اذا كان ينطبق على العرب فانه ينطبق انطباقا متساويا على اليهود ايضا فقد كان الشعب البريطاني لاجيال مضت افضل صديق لليهود . فمهما يكن نوع ما يعانون في اقسام العالم الاخرى فقد تمتعوا دائما بالمساواة التامة في المركز والحقوق والفرص مع سائر رعايا جلالته في مختلف اجزاء الامبراطورية البريطانيه والان في اشد اوقات تاريخهم ظلاما لا يزال الشعب البريطاني افضل صديق لهم ففي خلال الاشهر الاخيرة لجأ الى بريطانيا العظمى عشرات الالوف منهم للتظلل بحمايتها

وقد وافقت استراليا على اخذ ١٥٫٠٠٠ يهودي في خلال السنوات الثلاث القادمة وتجري الاعمال لاستيعاب اخرين في روديسيا الشمالية ونيازيلاند وغينيا وتنجانيقا وغويانا البريطانية . والحكومة مستعدة ان تبذل اقصى جهدها المساعدة في اسكان اللاجئين اليهود في هذه البلاد البريطانية الواقعة فيما وراء البحار .

في فلسطين

وفوق ذلك ، في فلسطين فقد كان الشعب البريطاني هو صديق الشعب اليهودي . « لقد ساعدنا في ايصال الوطن القومي الى دور اصبح يوجد معه في فلسطين ٤٥٠٠٠٠ يهودي يعيشون باطمئنان وهم اغنياء وسينمو هذا الوطن بواسطة الهجرة في خلال بضع سنوات وبواسطة الزيادة الطبيعية المضطردة

وحث المستر مكدونالد في الختام على ان سياسة الحكومة في الكتاب الابيض وفيما يتبعه هي سياسة منصفة لليهود وللعرب على ضوء السياسة البريطانية وان السياسة السريعة المتبعة هي السياسة التي تسير الى الامام على الرغم من جميع الصعوبات وتجرب ان تبقي على سمعة الانكليز بين كلا الشعبين في تلك البلاد

« هتاف من صفوف الوزراء »

مايحتاج الناس

هل من العدل ان يعاقب الطلبة ؟

مشكلة العمال العاطلين

كانت الحكومة تجري على عادة هي انها تكلف المختارين بتدوين اسماء العمال العاطلين وهؤلاء العمال كانوا يذهبون بدورهم الى المختارين ويدونون اسماءهم ويجتهدون في ان يقنعوا انفسهم بتصديق مواعيد الحكومة وانهم يوما من الايام سيفوزون بعمل

آمال خلب

تقول ظلت الحكومة جارية على هذه العادة من تأميل العمال بالعمل وامر المختارين بالتسجيل ومضى اليوم تلو اليوم والاسبوع اثر الاسبوع والشهر وراء الشهر وبلغ عدد العمال العاطلين في يافا وحدها ما يزيد على اثنى عشر الف عامل او اثني عشر الف عاطل او جائع

لكن لا الحكومة برت ولا المختارون استطاعوا ان يقدروا على اقناع العمال بفائدتهم من هذا التسجيل الذي لا يساوي الورقة التي كتبت فيها وهكذا يئس العمال وانقطعوا عن هذا التسول ويا ليته تسول مجدٍ !

والناس يقولون ان الحكومة غير جادة في الامر وغير عازمة على ايجاد اعمال وانما هي ملهيات ومخدرات وعمل على كسب الوقت . لكن الحكومة تقول غير هذا فاي الفريقين الصادق ؟

عقوبة غريبة

من الحكم المأثورة قولهم ان الشر لا يداوى بالشر وان الجرح لا يداوى بالجرح والا لكان الثواب عقابا والعقاب ثوابا .

وما احد ينكر أن البلاد اجتازت ظروفا سياسية قاسية ولكن اية صلة بين هذه الظروف وبين العلم والمتعلمين ؟ وهل من العدالة او قريب من العدالة ان تقوم حكومة فلسطين في بلد تعاقب صغاره وناشئيه بحرمانهم من العلم لان طائفة من الناس لم ينصاعوا لامرها او بعبارة اخرى لانها هي لم تحترم نفسها ووعودها ولم تعرف بسبب ذلك العجز كيف تجعل الناس يحترمها .

الطلبة المساكين

نقول ان حكومات العالم مهما اشتد التوتر بينها وبين رعاياها الكبار لا تستحل معاقبة الصغار وحرمانهم من العلم لكن الحالة في فلسطين على غير هذا فالحكومة في هذه السنة عمدت على امور اذا نفذت فيها كانت بدعا في الحكومات

اولا : عدم قبول طلبة جدد في المدارس

ثانيا : عدم سد الحاجة لزيادة معلمين

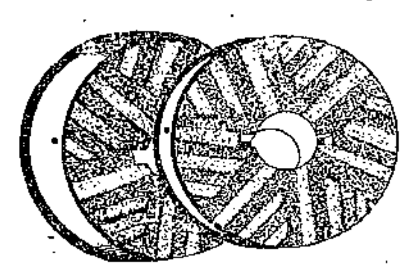
ثالثا : طرد او اقصاء الطلبة الذين لا تتفق اعمارهم بعضهم مع بعض بمعنى ان طلبة كل صف يجب ان تكون اعمارهم متفقة ، ومن شذ منهم عن ذلك يطرد اما الذنب فلا ندري على رأس من من يقع ، اعلى رأس الولد الذي لم يذهب الى النجار او الحداد لينقص من عمره ام على والديه اللذين لم يضربا في تخت الرمل ويجلباه الى هذا العالم في الوقت الذي تريد الحكومة . لكن اين من يقدر التبعات والذنوب ويجازي عليها

اين الاعانات ؟

رابعا : ان الحكومة منعت الاعانات المالية عن المدارس الاهلية بقصد جعل هذه المدارس تعجز عن سد الاحتياج الذي يسببه اقفال الحكومة الابواب في وجه الطلبة الى مدارسهم .

هذه جهود لا ندري ماذا نسميها انقول انها نوبة من الحكومة للناس؟ ام نقول انها نتيجة فقر؟ فان كان الفرض الاول فويل للبشرية التي تنزل بانواع العقوبات الى هذا الطرز او الماركة غير المشرفة . وان كان الثاني فلتقل الحكومة هذا حتى يعلم الناس ان حكومتهم التي تتخذ من مصلحة التلفون والبرق والراديو وما اليها كل وسيلة للربح تعجز عن سد ابسط حاجيات التعليم .

فابريكة الاحجار



المطاحن العربية

لصاحبها

فوزى ابراهيم الحفنى

شارع المستقيم — يافا — فلسطين

اول فابريكة عربية من نوعها لصنع الاحجار المكفولة من الكسر والحلل في الطحين . تستعملها اعظم مطاحن فلسطين وسوريا وشرق الاردن

لا ترضوا عنها بديلا

حديث الصباح

اذا دام هذا الحال يامسعود...

أين الحكومة لترى ثروة البلاد

زارنا كثير من ذوي المصالح وكتب الينا اكثر من هؤلاء وسمعنا من غيرنا سماعا مستفيضا ان الناس اليوم يتحدثون سراً وجهراً وفي كل مكان وفي كل مناسبة بحقيقة مرة تتجلى على السنتهم لا يستطيع اكثرهم اعتدالا واقواهم ايمانا بحسن نية الحكومة واحسنهم ظنا بتصديقها ، لا يستطيعون ان يكابروا في تلك الحقيقة وهي ان البلاد صائرة ذلك المصير المخوف . اي انه محكوم عليها بأن تذهب باسم القانون الى اليهود .

العسر المالي الخانق

يقول هؤلاء واولئك هاهي الحكومة ترى وتسمع ، ترى كيف ذابت ثروة البلاد ، ترى كيف تتقدم دوائر التنفيذ كل يوم بوضع يدها على اموال الناس بغية طرحها للبيع ، ترى كم من دواعي الافلاس اقيمت وكم من مثلها سوف يقام ، ترى العسر المالي ضاربا اطنابه والربا الفاحش ـ لو تيسر ـ يفتك بالمحتاجين اوجع فتك

ترى وتعلم ان القسم الاعظم من مقتنيات العرب في المدن وكثير من القرى هو مرهون عند اليهود وانه لابد في يوم من الايام من ان يقوم المرتهنون ببيع الملك وبالنتيجة يقومون بشرائه اذ ليس من احد يستطيع مجاراتهم في هذا السبيل ومنافستهم في مشترى الملك لان المشتري العادي لا يستطيع ان يدفع الثمن الذي يمكن ان يكون لذلك المبيع

اما الدائن اليهودي فهو من حيث ان جزءاً كبيرا من دينه هو ربا فاحش وان المال مرهون لقاء بدل هو اعظم من قيمته في الظروف الحاضرة لذلك قلنا ان الدائن يستطيع ان يأخذ المال المبيع بما له من الدين دون ان يقوى احد على الوقوف في وجهه فتكون النتيجة ان قرى برمتها كيازور وبيت دجن وصرفند الخراب وبينا والقبيبة وزرنوقا وغيرها ان كل هذه القرى ذاهبة برمتها الى اليهود

نريد علاجاً سريعاً

اضف الى ذلك امكنة عدة ومستغلات جمة في مدن وقرى كلها محكوم عليها بهذا المصير . فما هو العلاج الذي اعدته الحكومة لتلافي هذا الخطر . هكذا يتساءل الناس ويقولون ما الفائدة من اتخاذ اي اجراء او تدبير او اعلان اية سياسة اذا كان مصير البلاد على هذا النحو ! واذا كانت النتيجة هي ذهاب كل هذه الاملاك من العرب الى اليهود بل ما قيمة قول الحكومة انها ستمنع البيع في المنطقة الفلانية وماذا يصنع في الاملاك المرهونة التي في تلك المنطقة ؟

ان الحكومة اذا لم تكن منتبهة لهذا الامر فهي بعيدة من التوفيق وقد كلفنا كثير بان ندعو الناس الى اجتماعات في هذا الصدد فقلنا اننا وان كنا نوافق على هذه النظرية الا اننا لا نحب ان نكون اول من دعا الى مثل هذه الدعوة

واجب البلديات

وان كنا سنؤيد كل محاولة لدرء هذا الخطر . وكان حقيقا بدوائر البلديات التي تدعي تمثيل الناس وبالغرف التجارية ان تكون هي البادئة بالامر . ان الخطر دائم وان التربص الى ان ينزل الدواء من السماء على اجنحة الامل او ينفجر من الارض ان ذلك مالا يدخل في مقدور عقلاء الناس تصديقه .

وبعد فكلمتنا الى الذين زارونا وسألونا هي ما قدمناه في هذا المقال ونحن بعد مستعدون لتشجيع كل عمل في خدمة هذا البلد الذي قل خادموه وكثر هادموه .

من هو الكولونيل لورنس ؟
الرجل الذي اخلص لبريطانيا العظمى
على حساب العرب

في منطقة « كالس عام ١٨٨٨ ولد لورنس من والد لا هم له الا الصيد والرياضة ومن والدة اكوسية تقية ورعة وما كاد يبلغ السادسة من عمره حتى تعلم اللاتينية فقد كان ينتقل من مدرسة جزويتية الى اخرى حتى انتهى به المطاف الى « اكسفورد » ولم يتمكن من دخول هذه الجامعة الا بعد جهد جهيد بالنظر لضيق ذات يده وبفضل اوليته في الفحص نال مقعدا على حساب الحكومة.

وكان يقضي ايامه وحيدا منفرداً غريب الخلق الطباع . حتى انه لم يكن يختلط باخوانه الطلاب الا في القليل النادر . لايدخن ولا يتعاطى المسكرات كان تاريخ القرون الوسطى يعجبه ويؤثره على كل شيء كثير المطالعة الى درجة كانت تثير دهشة قيم مكتبة اكسفورد.

الرجل الطواف

أما أيام العطلة فقد كان يقضيها في فرنسا يطوف انحاءها على دراجة فلا تعرف له مستقراً . ولما عزم على وضع اطروحته آثر ان تكون هذه الاطروحة حول الحروب الصليبية وتأثيرها على الهندسة الاوروبية ، وحتى تكون الاطروحة وافية فقد آثر زيارة فلسطين وسوريا وذلك عام ١٩٠٩ وكان يبلغ من العمر في ذلك الحين (٢٤) سنة .

واخذته هذه الفكرة عن نفسه لم يسعه الا تنفيذها فتوجه الى فلسطين وقضى فيها زهاء اربعة اشهر وهو يجوب ارجاءها دون ما كلل ودون ما ملل ، وبخاصة ارجاء الاردن حيث كان يباشر البدو ويختلط بهم في ظلال سماء الشرق الوضاءة التخوم . وبعد ان وضع اطروحته صادفت قبولاً حسنا من الجامعة ، فنحته الحكومة مساعدة ليقضي اربع سنوات في متابعة فنه الذي اختص به — علم الحفريات وكانت في الفرات بعثة انكليزية تقوم بهذا العمل فالتحق بها وراح ينقب ويبحث عن عاصمة الحيثيين ولكنه كان يقضي معظم ايامه تائها في مفاوز الصحراء بمفرده او سائراً مع القوافل

في صحراء مصر

ثم توجه الى مصر وكان شأنه في صحرائها نظير شأنه في صحراء الجزيرة ولكنه لم يلبث ان اخترق القنال الى سوريا ووقعت له مشادات عديدة مع الالمان الذين كانوا يقومون بانشاء خط بغداد على جانب الفرات .

ولما ازفت سنة ١٩١٣ ذهبت بعثة انكليزية الى شبه جزيرة سينا تحت رئاسة اللورد كتشنر ، فالتحق بها لورانس . وقد عاد عليه هذا الامر بفائدتين :

١ — انه عرف منطقة العقبة حيث قام فيها بعد في ارجائها باعمال عسكرية كبرى .

٢ — واتصل باللورد كتشنر الذي وجه مصيره في المستقبل

ولما ازفت السنة التالية كانت الحرب العظمى قد انبعث وميضها وكان لورانس في هذه الاونة في طريقه الى انكلترا فطلب العمل في بلاد العرب ، ولكنهم اعترضوا عليه لان عينيه ليست سوداء بل زرقاء هذا فضلا عن بقية مظاهره البعيدة كل البعد عن مظاهر ابناء البلاد التي يود تمثيل دور على مسرحها

وهكذا لم يستطع الا ان ينال مركزاً بسيطا في القسم الجغرافي التابع للجيش ولكن اللورد كتشنر الذي عرفه في شبه جزيرة سينا ما لبث ان الحقه بفرع الانتلجانس سيرفيس في القاهرة ومنذ هذا اليوم بدأ عمله البطولي

في اسبانيا يتوقعون نشوب الحرب
تصريح خطير لاحد الضباط

حادث محرر جريدة اسبانيا والعالم احد ضباط الجيش الجهوري الاسباني الذي تمكن من مبارحة اسبانيا خلسة والتجؤ الى فرنسا . فافضى اليه بمعلومات عن اسبانيا الوطنية يؤخذ منها : ان معظم الضباط التابعين لفرانكو يعتقدون بوقوع حرب اوروبية . وهم يختلفون فيما بينهم عن الخطة التي ستنتهجها حكومتهم فيما لو وقعت الحرب والى جانب اي فريق من الفريقين تكون

امكان اجتياح فرنسا

وكان ان اوساط اركان الحرب والقيادة العليا تبغض فرنسا وانكلترا بغضا شديداً بالنظر للدعاية التي يقوم بها المستشارون الالمان . وهم معجبون كل الاعجاب بالالمان والايطاليين .

وهناك فريق من الضباط يعتقد بامكان اجتياح فرنسا عن طريق جبال البرانس في اتجاه بربنيان وبوردو . مع حسبان اهمية تذكر للغزوات الجوية الى جانب الجيش المكتسح الزاحف .

اتفاق فرنسا وتركيا

في الاسابيع الاخيرة من شهر يونيو الماضي تم الاتفاق بين حكومتي فرنسا وتركيا على التعاون المتبادل على مثال الاتفاق الذي عقد قبلا بين حكومتي بريطانيا وتركيا .

ومن نتائج هذا الاتفاق عقد اتفاق آخر بين باريس وانقرة على تسليم هاتاي للسيادة التركية . وهذا العمل ينظر اليه من ناحيتين ، الاولى الناحية الدولية وهنا نلاحظ ان هذا الاتفاق من شأنه ان يعزز مقام الدولتين الديمقراطيتين في شرق البحر المتوسط .

والدليل على ذلك هذا السخط البادي على تركيا في الصحافة الايطالية والالمانية وحسبنا ان نشير هنا الى امرين ، اولا ان ايطاليا كانت تستورد قبل سنة ١٩٣٥ نحو ١٢ في المائة من وارداتها عن طريق الدردنيل

وحينما فرضت العقوبات قل ما يرد اليها عن طريق جبل طارق وزاد ما يرد عن الدردنيل والامر الآخر هو ضعف مقام جزائر الدوديكانيز

وينظر الى عمل فرنسا في تسليمها هاتاي من ناحية القانون والاخلاق الدولية ، لتسليمها بلادا انتدبت عليها فقط عمل مشبوه من الناحية القانونية وتسليمها بلادا لا تخصها غير جائز من الناحية الاخلاقية

رسالة تركيا
تأجيل دورة المجلس الوطني الكبير
العلاقات الودية بين تركيا ورومانيا
اعتمادات جديدة للاسطول التجاري

انقرة — رفع الى المجلس الوطني الكبير مشروع قانون مشترى الحكومة امتيازات ومحطات ودوائر شركة كهرباء مدينتي بورصة ومرسين . واسهم شركة كهرباء وغاز انقرة وشركة كهرباء اضنه وهذه خطوة ناجحة في سبيل الاستقلال الاقتصادي وحصر المشاريع النافعة في ايد الحكومة بعد ان استغلتها الشركات الاجنبية مدي سنوات عديدة . ولا شك ان المجلس سيوافق بالاجماع على مشروع هذا القانون النافع .

بين تركيا ورومانيا

علمت ان حمد الله تانروفر سفير تركيا الجديد المفوض في بوخارست قدم اوراق اعتماده الى جلالة الملك كارول في حفلة استقبال رسمية فخمة والقى امام جلالته الخطاب التالي : لقد انتدبت في تعييني لهذا المنصب الرفيع . ان اتابع العمل الذي عهد الي به . ومن دواعي فخري وغبطتي القيام بمهمة خطيرة لدى حكومة جلالتكم . وسأبذل جهدي للاضطلاع باعباء عملي في سبيل توثيق العلائق الودية بين البلدين

ولقد كانت سياسة التعاون الوثيقة بين البلاد البلقانية هدف جلالتكم السامي منذ سنوات خلت. ولا شك ان الحلف البلقاني واجد من جلالتكم العطف الكبير والسند القوي في سبيل تحقيقه.

وهذه العوامل كلها من شأنها ان تزيد العلائق توثيقا وقوة . وارفع في الختام الى مقام جلالتكم العالي اخلص تمنيات رئيس الجمهورية التركية وحكومتي وشعبي وتمنياتي الخاصة ، لزيادة الرفاهية والسعادة في بلادكم المزدهرة

وقد اجاب جلالة الملك كارول بكلمة شكر خالصة العواطف التي ابداها السفير واظهر سروره لترقية الوزير المفوض الى درجة سفير

الاسطول التجاري

رفعت الحكومة الى المجلس الوطني الكبير قانونا عاما يرمي الى تقوية الاسطول التجاري التركي. وقد وافقت على مشروع هذا القانون لجنة ميزانية الحكومة الخاصة وقررت رصد اثنى عشرة مليون ليرة تركية لهذه الغاية وايداعها في (دنيزنبك)

وغاية الحكومة الاستعاضة عن بعض البواخر التجارية القديمة ببواخر جديدة اوصى عليها في المصانع الالمانية وقد وصل بعضها والباقي على وشك الوصول . وفي نية الحكومة التوصية على صنع بواخر اخرى بمليوني جنيه استرلينية في المصانع البريطانية

دورة المجلس الوطنى

تقرر تأجيل الدورة للمجلس الوطني الكبير الى الحادي عشر من شهر ايلول وكان أهم ما نظره المجلس في دورته الختاميه وصادق عليه سياسة الحكومة التركية الخارجية وعلائق تركيا التجارية بالبلدان الاجنبية . وقد وقف وزير الخارجية والقى امام اعضاء المجلس خطابه التاريخي وتصريحات حكومته

وكان الجزء الاول من خطاب سراج اوغلو دائراً حول اجابته على هذا السؤال : لماذا نوالي سياسة السلام؟ واوجز بعبارات مقتضبة فضائل النظام الجمهوري من الوجهتين المادية والادبية

نريد السلام !!

ومن جملة ما صرح به قوله : نحن مقتنعون بان السلام ضرورة من ضرورات كل دولة . واذا ساد السلام وانتشرت ألويته في كل بلد معنى ذلك انتشاره في ارجاء المسكونة كلها . كما ان الحلف الذي امضيناه بشكل ميثاق ضمانة وتعاون في منطقة تمتد من بحر الادرياتيك حتى حدود الهند

لقد اخلصنا لصداقاتنا وكانت مبادىء جمعية الامم الانسانية هي مبادئنا . وبذلنا جهودنا لنتخلص الى نتائج مرضية في محالفاتنا ومع ذلك فاننا لا نسيطر على مقدرات العالم . وعرض سراج اوغلو في نهاية خطابه الى موضوع العلائق التركية الالمانية والتركية الايطالية واظهر غاية حكومته السلمية مما لا يدع اقل مجال للشك

كلام الملوك

حظي بمقابلة جلالة ملك ايطاليا احد الشخصيات الفرنسية البارزة ، وقد وجد امامه ملكا متهدما قلقا يائسا فقال الملك :

الحالة خطيرة ياعزيزي ، وقد تمكنت من التدخل في ايلول الماضي بعض الشيء اما اليوم فان زمام الامور خرج من يدي وتراني لا استطيع وضع حد للتدهور

ولما اظهر السامع الكريم رغبة بزيادة الايضاح ، اجابه الملك قائلا : لقد حضر الالمان الان والقول الفصل لهم وحدهم

في برلين !!

كان احد الرجال يسير في اهم شارع من شوارع روما وفي يده مظلة مفتوحة فوق راسه ، بينما السماء لا يعلوها ضباب وقد تقدم شرطي من المكلفين بالمحافظة على الامن من الرجل وكانت دهشته عظيمه حين تبين انه الكونت شيانو صهر الزعيم موسوليني . فانحنى امامه باحترام وقال له :

— معذرة ياصاحب السعادة الا ترون ان السماء ليست غائمة ولا خوف من سقوط الامطار ؟

غير ان الكونت شيانو استكبر ورفض الرد على الشرطي ، فما كان من هذا الا ان اخذه من يده واوصله حتي بيت الزعيم

موسوليني — ما هذه السخافة الا ترى ان السماء صافية ؟

الكونت شيانو — انا على رأيك. ولكنني علمت ان الامطار تهطل الان في برلين

حديث صحفي افرنسي
المارشال البولوني قائد الجيش الاعلى
واثق بقوة جيشه

معلومات هامة يفضي بها المارشال

قال المسيو ريموند ريكولي :

بعد ان فرغت من زيارة الكولونل بيك الذي يدير سياسة بولونيا الخارجية منذ سبع سنوات ، بنجاح عظيم، زرت المارشال (ريدز سميجلي) قائد الجيش الاعلى واكبر شخصية معروفة بعد شخصية رئيس الجمهورية

العسكري الباسل

ودعت زعيماً مدنياً بارزاً وقابلت زعيماً عسكرياً باسلا ، وكلا الاثنين يتعاونان فيما بينهما تعاوناً كلياً ويعتمد الواحد على الاخر في تصريف الامور مع العلم بانهما من ناحية الخلق والمزاج يختلفان وتجمعهما صفة واحدة هي انهما من العسكريين ، وقد حاربا في فرقة المتطوعين البولونيين اثناء الحرب العامة جنباً الى جنب بقيادة باعث بولونيا الجديدة (بلسودسكي) . وقد رأى فيهما مخائل النجابة فهيأ لهما اماكن ممتازة في الدولة

والمارشال ريدز ضنين بالمقابلات مثل زميله الكولونل بيك . وقد ذهبت لمقابلته في قصره فوجدته قويا مفتول العضل يدل على انه لا يزال في مقتبل العمر بينما هو تخطى الخمسين. وهو مثل جميع رجال الثورة ، وقد ارتقى الى أعلى المناصب في فترة قليلة من الزمن . كان لا يزال ضابطاً بسيطا في التاسعة والعشرين من عمره وما مرت ثلاث سنوات حتى ارتقى الى رتبة جنرال

الشعور بالقوه

كان اول ما ابديت للمارشال عواطفي الودية من نحو الشعب البولوني واعجابي بصبره واناته

فاجابني بهدوء : هذا ليس بالامر المستغرب : نحن ندرك في آن واحد حقوقنا ونشعر بقوتنا . وهدوء فكرنا منوط بذلك . كما اننا نعرف واجباتنا نحو وطننا واذا ارغمتنا الظروف قمنا باجل التضحيات . وقد بذلنا منذ نشأت بولونيا الجهود الجبارة في اعلاء شأن بلادنا ورفع قدر جيشنا . وتلك كانت رغبة زعيمنا المحبوب (بلسودسكى) . ونحن الان تلامذته ومتمموا ارادته فالجيش كله بعموم افراده ورؤسائه تتملكه فكرة واحدة وتراه يعمل على اعلاء قدره بهدوء ونشاط

قلت للمارشال ان اصدقاءكم الفرنسيين والانكليز والاميركان الذين يحضرون الى بلادكم يعجبون بجيشكم الباسل ويشاهدون عن كثب نظامه وحالته الروحية . ويعلمون القيمة التي يمثلها .

وربما كانت شعوبهم وجمهرة السكان عندهم لا تعرف ذلك على حقيقته او انها لا تكون فكرة كافية عن قوى جيشكم المادية والمعنوية

فاجابني بقوله ان غايتنا ليس ان يجري الحديث بنا بل ان نحسن القيام بالمهمة التي يعهد الينا بها يوما من الايام

نواة الجيش البولوني

وقد سألت المارشال عن الظروف التي مهدت تعرفه على المارشال بلسودسكي [illegible] لغة في الخيال

فاجابني انني كنت في بادىء الامر مشاركا في جهوده الاولى وكنت لاازال طالبا في كراكوفيا . وقد اظهرت ميلا الى التنظيمات الخاصة باصابة الاهداف وانخرطت فيها وكانت هي نواة فرق المتطوعين . وفرق المتطوعين نفسها هي عماد جيشنا واصله .

اما ما تجاهل ذكره المارشال ايدز فهو انه كان موضع ثقة الزعيم الكبير ومحط آماله. فقد كان بلسودسكي يعهد الى ضباطه الامناء باشق المهمات وما كادت بولونيا تودع عهد بأسائها حتي وجدت زعيما كفوءا يقودها وسط المصاعب ويأخذ على عاتقه مقدراتها ويشق الطريق امام مصايرها . ولما مات مات مطمئنا لانه خلف وراءه رجالا افذاذا يركن اليوم في الملمات وهؤلاء الرجال يقتفون اليوم اثره وينفذون ارادته

زعماء بولونيا

زعماء بولونيا يرقبون بيقظة سير السياسة الاوربية . وقد اجريت بيني وبين المارشال حديث الوقائع الاخيرة والتبدلات الهامة وعلائق بولونيا الودية مع جاراتها . فوجدته سديد الرأي غزير المادة واسع الاطلاع . وكنت كلما تعمقت بالحديث ازددت اقتناعا بان رجال برلونيا لا تخفى عليهم خافية من ناحية الموقف الاوروبي الحاضر

الشعب المكافح

اضطر هذا الشعب النشيط ان يبقى مدى قرنين من الزمن خاضعا متململا بين ثلاث دول كبرى هي روسيا وبروسيا والنمسا . وكان في جميع ادواره يفاوض ويناقش ويأخذ العهود ويناضل ويذعن ثم ينتفض ويدرس لغات خصومه ويتعلمها حتى يتقي الشر وكانت الضرورة تلزمه ان يشتغل في الخفاء ويتستر ويجري مؤامراته في الاعماق

وبلسودسكي نفسه يمثل البولونى المغامر المتآمر . ومهمة هذا الرجل العظيم لم تنته بانتهاء الحرب العامة حين اطرح الحلفاء اسلحتهم بعد اثنين وخمسين شهراً بل ظل صامداً ووقف يتعرف حدود بلاده ويعينها ويكافح الحمر والروس البيض واللتوانيين والاستونيين والنمساويين والالمان . كان عليه ان يتفاوض ويتعاقد ويرد الطامعين بالحسنى ويجابه الآخرين بالقوة وقد فاز على تلك العناصر التي تألبت عليه .

ثم جاء بعده تلميذاه اللذان تخرجا من مدرسته وتلقنا مبادئه وهما المارشال ريدزسيجلي والكولونيل بيك . وتربعا في دست الزعامة .

عيد المادة

يعزى سبب نجاح معرض نيويورك لدولي الى انه جعل على نمط معبد مقدس للاصنام . فهو عيد المادة ومأدبة غزوة عالم لا يعرف له الهاً غير الشعر

ولقد اراق منظمو المعرض على سطحه « ناجارا » من المسرات والمباهج المنظمة المسرودة ، وفيضا من المظاهر

رسالة الناصرة
يطلبون الافراج
عنهم

الناصرة في ٢٢ — لمراسلنا الخاص — قدم اهل كمال يوسف سماره . من قرية كفر كنا عريضة الى المراجع المختصة وبها يطلبون الافراج عن ابنهم « كمال » المذكور الموجود في معتقل خاضوري والذي لا يزيد عمره على (١٤) سنة فنأمل من السلطة اطلاق سراحه حتى يعود الى قريته ويقوم بمتابعة دروسه ويكفيه عقابا المدة التي قضاها وهي تزيد على اربعة شهور وانا لمنتظرون

وقدم ايضاً السيد « مصباح عارف الحاج حسن » من قرية صبارين الموجود في معتقل خاضوري عريضة الى مساعد حاكم اللواء الشمالي بحيفا وبها يطلب الافراج عنه بعد ان قضي في المعتقل ما يزيد على ستة اشهر نأمل ان تلاقي عريضته العناية اللازمة ويفرج عنه

الافراج عن معتقلين

افرجت السلطة اول امس من معتقل خاضوري عن (٣٦) شخصا عرفنا منهم السادة .. احمد منصور وكيل هذه الجريدة بطبريا . وسعيد فؤاد جبراز من طبريا . وضاهر الاحمد . مفلح جبر العيسى . احمد البديري . حسين المحمود سليمان احمد الموسى . من الشجرة قضاء طبريا . وصالح محمد الوعد . يوسف سليم الشيخ . من قرية صفورية والباقين من جهات مختلفة . فنأمل ان يطلق سراح الجميع في وقت قريب

في خاضوري ايضا

كما انه يوجد في معتقل خاضوري السادة الاتية اسماؤهم ، مضت عليهم مدة طويلة نأمل ان يخلى سبيلهم حتي يعودوا الى عائلاتهم التي لا معيل لها سواهم . وهم : حسين احمد العلي . عرسان درويش سماره . محمد المطيوي ازريقي . محمود درويش سماره . ياسين خشان . محمد الطه . سعيد الطه . محمود المنزل . فارس عبد الرحمن الخطيب . يوسف الي د طه ، فرح عبد النور ، ناصر بلان ، مصطفى علي مصطفى ، وهم من قرية كفر كنا قضاء الناصرة

ويوجد ايضا في المعتقل شخصان من عرب التركمان ، هما السيدين نايف الحسن مصلح ، وشريف المصطفى مضت عليهما مدة سبعة اشهر ، والسيد محمد صالح عبد الفتاح من صيدا وهو مريض وقد مضت عليه مدة طويله

الافراج عن ٤١
معتقلا

افرجت السلطة عن (٤١) معتقلا من معتقل خاضوري عرفنا منهم السادة فايز خميس عبد الهادي. محمد موسى الحمد . فضل احمد الحسن . سدران الفرج . احمد الخطيب . محمد الخالف . محمد الاحمد . وهم من عرب اغوير طبريا وقد بقي في المعتقل من عرب اغوير طبريا السادة حسن رمضان . صالح رمضان حسن الاحمد محمد محمد رمضان نأمل سرعة الافراج عنهم . ويوجد ايضا في معتقل خاضوري السيدين . محمد الطه الدعمى ومحمد سليمان الطمو من قرية صبارين . ليت السلطة تطلق سراحهما

***

الاشتراك والاعلان

في فلسطين — جنيه ونصف فلسطيني
في الخارج — ثلاثة جنيهات وما يعادلها
اجرة السطر — ١٠٠ مل
الاعلانات الدورية يتفق بشأنها مع الادارة

طبعت في مطبعة الجامعة الاسلامية

الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية

الادارة والتحرير

شارع المركز التجاري الجديد — يافا
لا تعتمد الوصولات اذا لم تكن بامضاء مدير الادارة

ثمن النسخة «٥» ملات

حوادث واخبار محلية

اجتماع في دار الحكومة

عقد اجتماع في دار الحكومة أمس للنظر في الموسم القادم للأثمار الحمضية . وقد ترأس الاجتماع المستر متروش وحضره المستر كل من نائب مصلحة البساتين والسادة عبد الرؤوف البيطار ، زكي بركات ، سعيد بيدس ، احمد عبد الرحيم ، على العفيفي ، وفرنسيس جلاد

اضراب مدينة يافا

اضربت مدينة يافا يوم اول امس حداداً على الشهداء العرب الذين وقعوا ضحايا أيد مجرمة آثمة في تل ابيب وملبس وصبيل . وكان الاضراب عاما شاملا .

وبعد صلاة الجمعة صلى الجمهور على ارواح الشهداء صلاة الغائب في جامع يافا الكبير .

افراج

افرجت السلطة عن الاستاذ سليم ابي غوش بعد ان قضي سنتين في سجن القدس ونور شمس.

في الميناء

رست في ميناء يافا امس الباخرة « كايرو » وافرغت ٢٥ طنا من البضائع المختلفة وافرغ المركب الشراعي « حفظ الرحمن » ٥٠ طنا ايضا . وافرغ أمس الاول المركب الشراعي « رضا » ١٧٠ طنا من الاسمنت والمركب « ناجية » ٦٠ طنا من البضائع المختلفة

محاكمة الباخرة المجرمة

وربانها السيمة

قال مخبرنا المحلي:

نظرت المحكمة المركزية المؤلفة من القاضي المستر كراسل منفردا في قضية ربان المركب مرسيس وبحارته السبعة بتهمة تهريب اليهود خلافا لقوانين الهجرة في يوم ٢٨ — ٦ — ٩٣٩

وقد بلغ عدد الذين هربوا ٧٤٤ وكانوا لا يحملون جوازات سفر ولا اية مستندات تخولهم الدخول الى فلسطين

واستمعت المحكمة لشهادة خمسة من رجال الشرطة البريطانيين . ويؤخذ من اقوال احد الشهود ان المهربين نزلوا في موقع شمالي الجورة التابعة للمجدل ثم نقلوا بالسكة الحديدية واودع ٤٠٠ منهم في معتقل صرفند ونقل الباقون الى حيفا وكان اكثرهم مرضى

وقد اقتنعت المحكمة بان المتهم الاول امانويل والمتهم الخامس يونانيس يونانيس كانا المسؤلين الرئيسيين وانهما مع باقي البحارة كانوا يعلمون ان ركاب الباخرة من المهربين وليس لديهم جوازات تخولهم دخول البلاد وانزلوهم الى البلاد بصورة غير مشروعة لذلك جرمتهم وحكمت على المتهم الاول بالسجن تسعة شهور وعلى الخامس بالسجن سنه وعلى كل من الباقين بالسجن ستة شهورا ابتداء من تاريخ التوقيف

وكذلك حكمت بمصادرة المركب واوصت المحكمة بترقية البوليس بارنس والجاويش ريدنغ لقيامهما بواجبهما خير قيام

القدس

تكريم قنصل المملكة المصرية

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل الجامعة الخاص — يقيم النادي المصري حفلة شاي في تمام الساعة السادسة من بعد ظهر الغد في داره بشارع القديس بولص وذلك تكريما لسعادة صاحب العزة احمد بك بهجت قنصل المملكة المصرية بالقدس لمناسبة نقله الى جدة وللتعرف على القنصل الجديد صاحب العزة محمد بك خيرت وقد دعي الى هذه الحفلة عدد كبير من وجوه واعيان المدينة ورجال الصحافة

المستر شو رئيسا للجنة الاوقاف

عين المستر شو وكيل رئيس المحكمة المركزية رئيسا للجنة الاوقاف الثلاثية خلفا للمستر جرين

اخلاء سبيل معتقلين

اخلي سبيل عدد من المعتقلين عرفنا منهم السيدين عمران زايد وعبد الجليل الرعاوي وكان الاول معتقلا في معتقل عتليت والثاني في قشلاق البوليس في القدس

الغاء رسوم على البطيخ

كانت السلطة تتقاضي رسوما على البطيخ اذا مكث في المحطات بعد شحنه مدة بعد موعد التسليم ولكنها على ما فهمنا قررت الغاء هذه الرسوم

حاكم اللواء يزور المدينة القديمة

زار حاكم لواء القدس صباح اليوم المدينة القديمة مع بعض كبار ضباط الجيش والبوليس وتجول في جميع انحائها

سفر اورطة جيش الى نابلس

سافرت فرقة من الهايلندرز الى نابلس على اثر طلب من قائد الحامية فيها

نقل جريح الى مستشفى الحكومة

جيء الى مستشفى الحكومة صباح اليوم بجريح اسمه اسعد عبد الحميد من قضاء نابلس

تنقلات فخامة المندوب السامى

زار فخامة المندوب السامى بلدة أريحا وكان يصحبه مساعد حاكم اللواء المستر بالارد ومساعد السكرتير الخاص فاستقبله هناك دمتري افندي فراج مساعد القائمقام وبعد ان طاف في انحاء محطة التجارب الزراعية زار مكاتب المجلس المحلي ثم توجه الى مركز البوليس وتفقد النيابة ثم عرج في الطريق على مركز الجيش عند الكيلو متر الثالث والثلاثين

كلمة شكر

خرجت من المستشفى الايطالي بالقدس بتاريخ ٢٠ تموز الجاري وكنت مريضا في معدتي فقام الطبيب الايطالي المسئول عن المستشفى بمعالجتي بجد ونشاط حتى شفيت من مرضي بفضل اعتنائه وخبرته فاسجل لحضرته على صفحات هذه الجريدة جزيل شكري وامتناني اكثر الله من امثاله من خدمة الانسانية والعاملين على تخفيف مصائب المرضى والمصابين كما اسجل شكري لسعادة قنصل ايطاليا الذي تولى مساعدتي في مصابي هذا حياه الله

احمد عبد الرحيم الصالح
من قرية جلقموس بقضاء جنين

١٠٠ شخص يموتون غرقا
فيضان هائل يهلك الزرع والضرع

مكسيكو في ٢٢ — فاض نهر « سان فرنسيسكو » بشكل لم يحدث من عشرات السنين فغمرت مياهه التي قدرت بمئات آلاف الاطنان ستة احياء كاملة في مدينة « بويبلا »

وقد تمكنت السلطات المحلية حتى الآن من اكتشاف جثث ١٠٠ غريق ولا تزال عمليات الانقاذ جارية ، ويخشى ان تكون هنالك خسارة اخرى في الارواح .

اما الاضرار المادية فانها على قدر كبير من الجسامة بحيث لم تستطع السلطات حتى الان الوقوف على مقاديرها تماما . وتعد هذه الكارثة الاولى من نوعها في هذه المنطقة

الاتراك يحشدون ٢٠٠٠٠ جندي

تقول جريدة « الدلي اكسبريس » ان الاتراك حشدوا سرا اكثر من عشرين الف جندي في تراقيا . ويقال ان هذا العمل بمثابة رد على ايطاليا التي حشدت ثمانين الف جندي في البانيا وقد احدث هذا النبأ ضجة في المقامات الرسمية البلغارية . ويقال ان القوات التركية مجهزة بدبابات روسية .

قتل ٨ طيارين انجليز

لندن في ٢٢ يوليو — روعت انجلترا على اثر سلسلة حوادث جوية ذهب ضحيتها ٨ من الطيارين الانجليز . وقد شاهد فريق من الاطفال احدى هذه الحوادث حين تصادمت طائرتان فوق جو تلمانسون . اما الحادثة الثانية فجرت في برد لنجتون اذ سقطت طائرة حربية في البحر .

والحادثة الثالثة وقعت بالقرب من سكاربورو في يوركشر ، فسقطت في احدى المزارع طائرة من نوع قاذفات القنابل .

برنامج الاذاعة الفلسطينية
يوم الاحد ٢٣ — ٧ — ٩٣٩

١ر٥٠ حفلة غنائية من الانسة اسمهان
٢ نشرة الاخبار الاولى بالعربية
٦ر١٥ حفلة غناء بلدي — جميل بشاره الاعرى
٦ر٣٠ عزف منفرد على البزق واغاني — محمد عبد الكريم
٦ر٥٠ رواية عطيل — لوليم شكسبير — تمثلها فرقة هواة التمثيل في القدس
٧ر٢٥ حفلة موسيقية خفيفة — اوركسترا الاذاعة العربية
٧ر٤٥ النشرة الجوية ثم نشرة الاخبار الثانية بالعربية

برنامج الاذاعة المصرية
يوم الاحد ٢٣ — ٧ — ٩٣٩

١٠ صباحا * الشيخ محمد عكاشة — قرآن كريم
١٠ر٥٥ الموسيقى الملكية — حفلة موسيقية
١١ر٢٥ ختام
٢ر١٠ مساء * اسطوانات منتخبات للانسة ام كلثوم
٢ر٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى
٢ر٥٠ سلام الملك — ختام
٦ر١٥ — ٧ اسطوانات متنوعات
٧ر١٥ وزارة الصحة العمومية حديث طبي — الحصبة للدكتور محمد عبد المنعم لطفي
٧ر٣٠ حديث « آثار الشرق الادنى القديمة الموجودة في المجموعات الانجليزية » للاستاذ ذجاد
٧ر٤٥ الشيخ منصور الشامي الدمنهوري — قرآن كريم
٨ر٢٠ اسطوانات منتخبات موسيقية
٨ر٣ النشرتان الثانيتان الاخبارية والتجارية
٨ر٤٠ الاستاذ حسين يوسف زكي وفرقته — حفلة غنائية
٩ر١٠ الاستاذ محمد اسماعيل وفرقته — حفلة غنائية
٩ر٤٠ اسطوانات منتخبات من سيدة حسن والاستاذ احمد شريف
١٠ الاستاذ حسين يوسف زكي وفرقته — حفلة غنائية
١٠ر٣٥ الاستاذ محمد اسماعيل وفرقته — حفلة غنائية
١١ر١٥ النشرة الاخبارية
١١ر٢٥ سلام الملك — ختام

حوادث البلاد
كما يرويها البلاغ

مصادرة
اسلحة وذخيرة

بلغ مجموع ما صودر وسلم طوعا من الاسلحة امس ستة عشر بندقية ومسدسين

القبض على ثلاثة
من العرب

قبض البوليس امس على ثلاثة من العرب داخل بيتهم في وادي التين في حيفا لوجود مسدس داخل البيت

اجازة الحكم
على يهودي

اجاز القائد العام الحكم الذي اصدرته محكمة القدس العسكرية وهو سجن يعقوب بن هاجم ملاموود من مستعمرة رعنانا مدة شهر واحد لحيازته بندقية ومسدس وذخيرة

مقال خطير
عن فلسطين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

فلسطين دون الهجرة . والوقوف في وجه هذا التيار الحيوي لاسباب سياسية مما يناقض روح الانتداب ويمس شرف هذه البلاد (اي انكلترا)

ولو ان الحكومة قالت ان الانتداب غير عملي لكانت فاهمة للحالة . اما القول بان الكتاب الابيض والانتداب متساويان فغير صحيح بالمرة . وهذا من شأن لجنة الانتدابات ان تقرر فيه . وعندها يستطيع البرلمان العودة الى بحث الموضوع على ضوء تقرير تلك اللجنة

وقال الكابتن فلنت ان ليس للحكومة بان تسوي المشكلة الفلسطينية دون ان تمنحهم الفرصة (اي للنواب) لان يطلعوا على اقوال لجنة الانتدابات

واجب الانتداب

وقيل في اثناء البحث ان من الواضح ان الانتداب يفرض على بريطانيا ان تشجع الهجرة اليهودية وان تنشيء وطنا قوميا لليهود ، فهل لجنة الانتدابات في جيب بريطانيا

وتكلم نويل بيكر فقال ان ليست هنالك من وعود سابقة للعرب وان زعماء العرب في مؤتمر الصلح لم يعارضوا الاماني الصهيونية وان لجنة الانتدابات هي المرجع الاعلى .

وقال الرئيس جابرت موري انه اذا كانت لجنة الانتدابات يساورها شك في الموضوع فيجب ان يبحث في مجلس العصبة واذا شك هذا المجلس في عدالة الكتاب الابيض فيجب رفع الامر الى محكمة العدل الدولية في لاهاي